



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٩٣

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/٥/٣١

## الفبر الرئيسي



الأسير عبد الله البرغوثي: أدعو  
حماس لعدم التسرع بصفقة تبادل

... ص ٤

## أبرز العناوين



العمادي: مشروعات قطرية جديدة لإعمار غزة

قبها: أسرى حماس أقروا خطوات تصعيدية

الهندي: حماس مسؤولة عن أي عناصر تدعي الانشقاق عن "الجهاد الإسلامي"

الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني تنجز 73 مشروعاً بالقدس القديمة

مقال: الاعتدال الإسلامي السني "المحرم"! ... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<b>السلطة:</b>
٥	٢. الحمد لله: امتحانات الثانوية الموحدة تكرس المصالحة
٥	٣. خالدة جرار من تحت قبة البرلمان إلى وراء القضبان
٦	٤. وزير الأوقاف الفلسطيني يشيد بمساعدات الإمارات الإنسانية والتعليمية والاجتماعية
٧	٥. اللواء الرجوب: حققنا ثلاث قضايا رئيسة في كونغرس "الفيفا"
٧	٦. "حزب التحرير" يتهم السلطة باعتقال 10 من نشطائه بالضفة
	<b>المقاومة:</b>
٨	٧. قبهها: أسرى حماس أقروا خطوات تصعيدية
٩	٨. الهندي: ما فشل العدو في تحقيقه بالحرب لن يحققه بالحصار
٩	٩. مشير المصري لـ عرب 48: حماس تدين سحب الطلب من الفيفا
١٠	١٠. "الشعبية" تطالب بمحاسبة الرجوب وتحويله على التحقيق فوراً
١١	١١. الهندي: حماس مسؤولة عن أي عناصر تدعي الانشقاق عن "الجهاد الإسلامي"
١١	١٢. حماس: أمن السلطة يواصل اعتقال العشرات من كوادرنا
	<b>الكيان الإسرائيلي:</b>
١٢	١٣. نتنياهوو يطالب بدعم عسكري أميركي سنوي بقيمة 4.5 مليار دولار
١٢	١٤. نائب وزير الأمن الإسرائيلي: الفلسطينيون ليسوا بشراً بل "حيوانات"
١٣	١٥. لبيد يرفض عرضاً للانضمام إلى الحكومة والليكوود ينفي
١٤	١٦. عضو كنيسست من كتلة "المعسكر الصهيوني" يطالب بإعمار غزة وتأجيل المواجهة القادمة
١٤	١٧. الرئيس الأسبق لجهاز الموساد: مشاركة "حزب الله" في سورية تخدم مصالح إسرائيل
١٥	١٨. النيابة الإسرائيلية توقف إجراءات لـ "الإدارة المدنية" تسمح لها بإخفاء مصادرة أراض فلسطينية
١٥	١٩. يدعيوت أحرانوت: 4600 فارّ ومتهرب من الخدمة بالجيش الإسرائيلي سنة 2014
١٦	٢٠. مؤرخون يهود يسقطون الرواية الصهيونية لـ "النكبة"
١٧	٢١. يدعيوت أحرانوت: بدء مناورات تحاكي مواجهة سقوط 1000 صاروخ في حرب مع لبنان
	<b>الأرض، الشعب:</b>
١٧	٢٢. "مجموعة العمل": تركيا ترحل لاجئين إلى سورية
١٨	٢٣. الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني تنجز 73 مشروعاً بالقدس القديمة
١٩	٢٤. نادي الأسير: أسرى "جلبوع" يطالبون بحظر قوات قمع السجون الإسرائيلية
١٩	٢٥. الخليل: قوات الاحتلال تقمع اعتصاماً أمام "بيت البركة" وتعتقل أربعة نشطاء
٢٠	٢٦. تقرير: سباق على تهويد القدس والمستوطنون يستخدمون شركات وهمية لتوسيع نشاطاتهم الاستيطانية
٢١	٢٧. "اللجنة الوطنية للمقاطعة إسرائيل" تدين سحب طلب طرد إسرائيل من الفيفا
٢٢	٢٨. "هيئة الحراك الوطني": أوضاع كارثية في غزة وتحضيرات لاستقبال أسطول الحرية

٢٣	٢٩. انطلاق مبادرة "#اشتروا يا عرب" لحماية عكا من التهويد
٢٣	٣٠. وكيل وزارة التربية والتعليم في غزة: العدوان أفقد الطلبة الفلسطينيين 40 يوماً دراسياً
٢٤	٣١. صحفيان من غزة يفوزان بجائزة مهرجان حرية الصحافة
	<b>ثقافة:</b>
٢٤	٣٢. جدران شوارع رام الله... مساحة لقضايا المجتمع
	<b>رياضة:</b>
٢٥	٣٣. اتحاد كرة القدم الفلسطيني: الرجوب صوت لصالح الأمير علي
	<b>الأردن:</b>
٢٦	٣٤. بدء المرحلة الثانية من مشروع رفع مستوى رعاية أطفال غزة
	<b>لبنان:</b>
٢٦	٣٥. النائب بهية الحريري: المخيمات الفلسطينية ليست ملفاً أمنياً بل قضية شعب
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٢٧	٣٦. العمادي: مشروعات قطرية جديدة لإعمار غزة
٢٨	٣٧. مهرجان في غزة لإحياء ذكرى ضحايا سفينة "مافي مرمرة" التركية
	<b>دولي:</b>
٢٩	٣٨. نشطاء السفينة "ماريان": عازمون على كسر حصار غزة
٣١	٣٩. الغارديان: مجموعة مجهولة تطلق موقعا أمريكيا يهاجم المناصرين للقضية الفلسطينية
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٣١	٤٠. الاعتدال الإسلامي السني "المحرم"!... د. محسن صالح
٣٦	٤١. "إسرائيل" تسرق الطفولة من أطفال فلسطين... محمد خليفة
٣٩	٤٢. هل يعترف أوباما بفلسطين... كما فعل البابا؟... مصطفى كركوتي
٤١	٤٣. إسرائيل و"معضلة" غزة... يوسي ميلمان
٤٢	<b>صورة:</b>

\*\*\*

## ١. الأسير عبد الله البرغوثي: أدعو حماس لعدم التسرع بصفقة تبادل

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/٣٠، من غزة، دعا الأسير القسامي عبد الله البرغوثي، حركة حماس وجناحها العسكري كتائب القسام بعدم التسرع للتوصل لحل أو صفقة لحل قضية الأسرى.

وقال البرغوثي الملقب بـ"أمير الظل"، في تصريح لإذاعة الرأي: "أوجه رسالة لحركة حماس وجناحها العسكري بعدم التسرع، فنحن صابرون صامدون كما عهدتمونا". كما طالب البرغوثي في مداخلة لبرنامج أحرار على الإذاعة، القسام بألا تأخذه رافة في العدو الإسرائيلي. وأضاف: "لن نبدل ولن نغير وسنبقى ثابتين، حتى لو جرى إطلاق سراحنا اليوم أو بعد ألف عام".

كما بارك البرغوثي للأسير المحرر عودة، خروجه من السجن، مؤكداً أن غزة تزداد فخراً به، وهو يزداد فخراً بغزة.

كما شدد أمير الظل، على أن غزة وحماس رفعتا رؤوس العرب وجماعة الإخوان المسلمين. استمع ..

<https://soundcloud.com/q-alokab-1/ic81b8dnzcjj>

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٣٠، أن البرغوثي صاحب أعلى حكم في تاريخ القضية الفلسطينية، ودخل في شهر مارس ٢٠١٥، عامه الـ ١٣ على التوالي في معتقلات الاحتلال الصهيوني".

وكان الاحتلال اعتقل البرغوثي من أمام مستشفى رام الله الحكومي أثناء مرافقته لابنته لعلاجها بتاريخ ٥ آذار ٢٠٠٣، وأخضعه لتحقيق وتعذيب قاسٍ لمدة ٦ أشهر.

ووجه الاحتلال للبرغوثي تهمة الانتماء لـ"كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، والمسؤولية عن العديد من عمليات المقاومة التي استهدفت جنوداً ومستوطنين.

وأصدرت سلطات الاحتلال حكماً بحق البرغوثي بالسجن المؤبد ٦٧ مرة، ورفض الاحتلال الإفراج عنه في صفقة التبادل "وفاء الأحرار" التي تمت مع المقاومة أواخر العام ٢٠١١، كما أخضعه للعزل الانفرادي منذ اعتقاله حتى نيسان (أبريل) عام ٢٠١٢.

## ٢. الحمد لله: امتحانات الثانوية الموحدة تكرس المصالحة

رام الله: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، سعي حكومته لتكريس الوحدة الوطنية من خلال انعقاد امتحانات الثانوية العامة بالتزامن في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، معتبراً أن هذه الخطوة تأتي لصالح تكريس المصالحة.

وقال الحمد الله خلال جولة تفقدية لقاعات الامتحانات في رام الله، "إن امتحانات الثانوية العامة تعكس اهتمام الطلبة في إكمال طريقهم نحو رفد الوطن بمزيد من الكفاءات الأكاديمية، على طريق بناء مؤسسات الوطن بما يليق بنضالات شعبنا"، كما قال.

وشدد على أن انعقاد الامتحانات في الضفة الغربية وقطاع غزة بالتزامن، يأتي في مسعى لتكريس المصالحة الداخلية، مشيراً إلى أن هذه خطوة يجب البناء عليها في كافة الأصعدة، حسب رأيه.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣٠

## ٣. خالدة جرار من تحت قبة البرلمان إلى وراء القضبان

محكمة عوفر العسكرية (الضفة الغربية) - محمد يونس: أخذ القاضي العسكري الإسرائيلي الذي يعتمر قبعة المتدينين «القيبا» يتلو التهم الموجهة إلى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني النائب خالدة جرار، ويذكر وراء كل تهمة العام الذي ارتكبت فيه، وجميعها بين الأعوام ٢٠٠٨ و ٢٠١٢، ما دفع بمحامي الدفاع محمود حسان إلى التساؤل عن السبب الذي وقفت فيه السلطات الإسرائيلية «صامتة» إزاء كل هذه «المخالفات» كل هذا الوقت؟

وفي مرافعة سريعة ومقتضبة أمام المحكمة العسكرية في معسكر للجيش يدعى «عوفر» على بعد كيلومترات عدة الى الغرب من رام الله، قال المحامي: «هذا اعتقال سياسي، وهذه محاكمة سياسية، فلو كانت مثل هذه التهم جدية فعلاً لقامت السلطات الإسرائيلية باعتقال النائب جرار في حينه».

وقال غسان جرار، زوج خالدة، لـ«الحياة»: «خالدة شخصية سياسية تركز جهدها للدفاع عن حقوق المرأة والعمال والمهمشين والأسرى، وهي تقوم بهذا النشاط السياسي منذ انتخابها في المجلس التشريعي منذ حوالي عشر سنوات، ولا يوجد سبب لاعتقالها اليوم سوى انه إجراء سياسي».

وقال المحامي إن قرار قاضي الاستئناف تمديد اعتقال خالدة من دون سقف زمني «يخالف ضمانات المحاكمة العادلة التي تضمنتها المعايير الدولية». وأضاف: «استند القاضي في قراره إلى مواد سرية عرضتها النيابة العسكرية وهي المواد التي سبق أن عرضت على القاضي في الدرجة الأولى، وقرر أنها لا تصلح لاعتقال النائب جرار».

وتتنشط جرار في العمل الجماهيري في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» منذ سنوات دراستها الجامعية، وهي النائب الأولى التي تتعرض إلى الاعتقال والمحاكمة. واعتقلت السلطات الإسرائيلية العشرات من أعضاء المجلس التشريعي في السنوات القليلة الماضية، وحكمت على غالبيتهم بالسجن الاداري من دون محاكمة بسبب مواقفهم ونشاطهم السياسي. وقالت الناطقة الإعلامية باسم نادي الأسير أماني سراحنة إن السلطات الإسرائيلية تعتقل اليوم ١٢ نائباً في المجلس التشريعي.

من جانبه، قال المحامي: «لا يوجد أي بعد أمني في اعتقال خالدة جرار، انه اعتقال سياسي لا لبس فيه». وأوضح أن السلطات الإسرائيلية وسعت دائرة الاعتقال في العامين الأخيرين لتشمل فئات جديدة، منها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ٤. وزير الأوقاف الفلسطيني يشيد بمساعدات الإمارات الإنسانية والتعليمية والاجتماعية

طولكرم-وام: أشاد الشيخ يوسف دعيس وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني بالمساعدات القيمة التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة وهيئاتها الخيرية للقطاعات التعليمية والصحية في الأراضي الفلسطينية.

وقال دعيس خلال حضوره حفل تخريج الفوج الثالث عشر لمدارس الإيمان وحفظ القرآن الكريم في بلدة عنبتا القريبة من طولكرم، التي دعمتها هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية: إن لدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال هيئاتها وجمعياتها العاملة في فلسطين بصمات كثيرة وواضحة في العديد من مجالات الحياة والقطاعات التعليمية والصحية والإنسانية والاجتماعية. وأضاف أن هناك أعمالاً كثيرة ومميزة لهيئة الأعمال الإماراتية التي تعتبر شريكاً استراتيجياً للجان الزكاة على صعيد الخدمات الاجتماعية.

وقد كرم وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني هيئة الأعمال الإماراتية لدورها في دعم تأهيل مستوصف تابع للجنة زكاة عنبتا بعدما وفرت أجهزة متطورة للمختبر الطبي.

على صعيد متصل، قدم مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في الضفة الغربية إبراهيم الراشد شيكا بواقع ١٣٠ ألف دولار لمصلحة كفالات أيتام زكاة طولكرم المركزية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٥. اللواء الرجوب: حققنا ثلاث قضايا رئيسة في كونغرس "الفيفا"

أشرف مطر: لماذا كل هذا الضجيج الكبير على سحب الاتحاد الوطني الفلسطيني قراره بتعليق عضوية إسرائيل من "الفيفا"، صحيح أننا كنا ننتظر أن تقول الجمعية العمومية لـ "الفيفا" كلمتها وتعاقب الاحتلال على انتهاكاته لحقوق الرياضيين الفلسطينيين، لكن ذلك لم يحدث، ومع ذلك حقق الوفد الفلسطيني ما ذهب من أجله وما أعلن عنه قبل السفر إلى زيوريخ وفي المؤتمر الصحفي خلال زيارة بلاتر، وهو أن الاتحاد الفلسطيني يريد الحصول على حقوقه، ولا يبحث عن معاقبة أحد، لكنه يريد حقه، وهذا ما تعهدت به "الفيفا" بعد اجتماع عاصف لمختلف قارات العالم لمناقشة الطلب الفلسطيني لطرد الاحتلال من الفيفا.

وفي هذا الصدد أكد اللواء الرجوب لـ "أيام الملاعب" من زيوريخ حيث يت رأس الوفد الفلسطيني، أن سحب الاقتراح تم من قبل الوفد الفلسطيني، بعد اجتماع عاصف تم مع أعضاء قارة آسيا وأفريقيا أوروبا وأميركا اللاتينية والفيفا، مشيراً إلى أنه سحب القرار بعد أن حقق الوفد ثلاث نقاط رئيسة من مطالبه التي سبق أن رفعها للفيفا وطالب بها في كونغرس "الفيفا" في مورشوس قبل عامين.

وقال رئيس اتحاد الكرة، إن النقطة الرئيسية التي ناضل من أجلها تتضمن حرية الحركة للرياضيين الفلسطينيين داخل وخارج أرض الوطن بوجود رقابة دولية وهذا ما حصل عليه، أما النقطة الثانية فتتضمن تشكيل لجنة تحقيق في العنصرية التي يمارسها الاحتلال.

أما النقطة الثالثة فهي تتعلق بأندية المستوطنات غير الشرعية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧، حيث تم الاتفاق على تشكيل لجنة من الأمم المتحدة لتحديد بالفعل أن هذه الأندية مقامة على أراضٍ محتلة، وأنه على ضوء تقرير لجنة الأمم المتحدة سيتم اتخاذ القرار النهائي، فإذا ثبت بالفعل أن هذه الأندية المقامة على أراضٍ محتلة فإنه لن يسمح باستمرارها أو المشاركة في أنشطة رياضية على اعتبارها مقامة على أراضٍ محتلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٦. "حزب التحرير" يتهم السلطة باعتقال 10 من نشطائه بالضفة

رام الله: قال "حزب التحرير" الإسلامي في فلسطين، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية اعتقلت ما يقارب الـ ١٠ من نشطاء الحزب "على خلفية سياسية". مشيراً إلى أن الاعتقالات تأتي "استكمالاً لحملة سابقة عقب منع مؤتمر الحزب في رام الله".

وأوضح القيادي في حزب التحرير، وعضو المكتب الإعلامي، ماهر الجعبري، في حديث لـ "قدس برس" السبت (٥/٣٠)، أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، اعتقلت نشطاء في الحزب عقب "كلمة كفاحية" في المساجد الرئيسية بالضفة الغربية حول التطبيع مع الاحتلال. وأضاف: "اعتقالات السلطة لعناصر الحزب جاءت أيضاً بسبب الوقفة الكفاحية الحاشدة التي نظمت في مدينة رام الله يوم الخميس الماضي (٥/٢٨)، والتي أعلن فيها حزب التحرير أنه سيتصدى لمنع والقمع الذي تمارسه الأجهزة الأمنية بمدن الضفة".

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣٠

#### ٧. قبها: أسرى حماس أقرروا خطوات تصعيدية

قال القيادي في حركة "حماس"، الأسير المحرر المهندس وصفي قبها، إن أسرى الحركة في داخل سجون الاحتلال قرروا القيام بخطوات تصعيدية ضد عمليات نقل القيادات وممثلي الأسرى. وأوضح قبها في تصريح صحفي اليوم السبت، أن مصلحة السجون قامت بتغييب الرئيس السابق للهيئة القيادية العليا لأسرى حماس الأسير القائد عباس السيد عن طريق نقله إلى سجن "هداريم"؛ مما أحدث صعوبة في التواصل مع بقية أعضاء الهيئة والأسرى. وأكد أنه لا يعقل أن يكون رئيس الهيئة ومن يقوم بأعماله بعيداً عن مواقع التواصل الفاعلة، فلا يمكن تغييبه أو عزله عن الإطار وبيئته وسط الأسرى. وأشار القيادي قبها إلى أنه في حين أصبح رئيس الهيئة الأسير محمد عرمان حاولت مصلحة السجون نقله إلى هداريم، ونقل الأسير مهند شريم من أجل تخفيف وإعاقة عمل الهيئة؛ فكان قرار الأسرى حازماً وصارماً. ولفت إلى قرار الأسرى بالقيام بخطوات تصعيدية قد تصل حد الإضراب عن الطعام إذا ما تم نقل أي من ممثلي الأسرى في الحركة بشكل يؤثر على أدائهم. وأضاف، إن إدارة السجون تعلم جيداً أن أسرى حماس إذا قرروا فعلوا ذلك، وهي تحاول أن تتجنب ردات فعل لهم قد تؤثر عليها أو تقود السجون إلى مواجهات وحالة تصعيد وليس ذلك تسهياً أو رغبة منها. وذكر وزير الأسرى السابق، إنه إذا كان هناك نقل لقيادي أو أي ممثل للأسرى إلى جهة مقطوعة التواصل مثل سجن "هداريم"، فذلك يعتبر مقبرة مثل العزل الانفرادي تماماً كما فعلوا مع الأسير القيادي عباس السيد حين غيبه كلياً.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٣٠



#### ٨. الهندي: ما فشل العدو في تحقيقه بالحرب لن يحققه بالحصار

أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي أن "ما فشل العدو في تحقيقه في الحرب والعدوان، لن يحققه بالحصار والتضييق".

وقال الهندي خلال كلمته في مهرجان إحياء ذكرى شهداء سفينة مرمرة: "إن العدوان الإسرائيلي لن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني عبر الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ أعوام عدة". وأوضح أن غزة محاصرة لأنها تتصدى للأحلام الإمبراطورية لـ"إسرائيل"، "ونقف في وجه هذا المشروع سداً منيعاً".

وتوجه د. الهندي بالتحية لأرواح شهداء مرمرة، ولأهلهم في المدن التركية "الذين أصروا على مطالب أبنائهم الشهداء والمتمثلة في رفع الحصار الإسرائيلي الظالم المفروض على قطاع غزة ورفض التعويضات المالية الإسرائيلية".

وأشار إلى أن "إسرائيل" اختارت أن تقتل شهداء مرمرة "وهذا أسوأ خيار لإسرائيل في تاريخها، ولو أنها سمحت لهم بالدخول، أو أبعدهم إلى ميناء أسدود لما احتفلنا بذكراهم، وأصبحوا على ذكر الأجيال لسنين عديدة".

ولفت الهندي أن المهرجان يأتي في ذكرى فتح القسطنطينية على يد محمد الفاتح، وأن الأخير أصبح "رمزاً لكل شباب الأمة، لأن هذه الأمة أمة واحدة".

وأكد أن قضية فلسطين رغم الفتن والحرائق ستبقى هي القضية المركزية للأمة، وأن كل القضايا الأخرى لن تحرف البوصلة عن فلسطين "وأن لا حرية حقيقية للأمة دون العمل على تحرير فلسطين والتصدي للمشروع الصهيوني".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٣٠

#### ٩. مشير المصري لـ عرب ٤٨: حماس تدين سحب الطلب من الفيفا

هاشم حمدان: عبّرت حركة 'حماس'، عن استنكارها وإدانتها لقرار السلطة الفلسطينية بسحب طلب إقصاء الاتحاد الإسرائيلي من عضوية منظمة الفيفا العالمية.

وقال الناطق الإعلامي باسم حماس في قطاع غزة والمتحدث باسم كتلتها البرلمانية، النائب مشير المصري، لـ'عرب ٤٨' إن قيام السلطة بمثل هذه الخطوات يتعارض مع التوجه العام للشعب الفلسطيني الراض لاحتلال وكل أشكال التعاون والتنسيق معه'.

وتساءل: 'بعد هذا التراجع في ساحة الرياضة كيف يمكن لشعبنا أن يثق بعودة السلطة في محاكمة الاحتلال في المحاكم الدولية، أو بالتهديد المتكرر بوقف التنسيق الأمني؟'.  
وحول نسبة البطالة في قطاع غزة والتي وصلت إلى ٤٣%، بحسب تقرير البنك الدولي، وهي النسبة الأعلى في العالم، في وقت تفاقمت فيه البطالة في أوساط الشباب الفلسطيني، ووصلت إلى ما يزيد عن ٦٠% حتى نهاية عام ٢٠١٤ الماضي، فقد حمل المصري، 'الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية مسؤولية تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في قطاع غزة وتفاقمها، ووصول نسب الفقر والجوع والبطالة في القطاع إلى أعلى مستوياتها'.  
وحذر من 'خطورة استمرار الأوضاع على ما هي عليه'، مشدداً على أنه 'من حق المواطنين في غزة اللجوء لكل الوسائل لإنهاء هذه الظروف غير المحتملة'.  
وطالب ب'اتخاذ إجراءات عملية لضمان إنهاء الحصار عن قطاع غزة بشكل فوري وإنقاذ الناس فيه من الهلاك!'.  
عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٣٠

#### ١٠. "الشعبية" تطالب بمحاسبة الرجوب وتحويله على التحقيق فوراً

غزة - فتحي صباح: حملت «الشعبية» المؤسسة الرسمية الفلسطينية مسؤولية سحب الطلب الفلسطيني المُقدّم إلى الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، ووصفته بأنه «خروج سافر عن قيمنا ومبادئنا وجهودنا الرامية لفضح الاحتلال وجرائمه وعزله من المؤسسات الدولية». ودعت في بيان أمس إلى «عقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمحاسبة المسؤولين عن اتخاذ هذا القرار». كما طالبت بـ«محاسبة الرجوب وتحويله على التحقيق فوراً على هذا الموقف، وعلى ما بدر منه أثناء الجلسة، والذي يمثل صفة لدماء الشهداء وآلاف الأسرى والجرحى والحركة الرياضية الفلسطينية، ويجمل وجه الاحتلال القبيح، ويبرئه من جرائمه في حق شعبنا».

ورأت في هذا الموقف «خروجاً عن الإجماع الوطني، وخذلاناً لأحرار العالم والمتضامنين الدوليين ولحركة المقاطعة العالمية ضد الاحتلال الذين ناضلوا حتى آخر لحظة واقتحموا مبنى الفيفا من أجل طرد الاحتلال من هذه المؤسسة الرياضية، الأمر الذي يضع أكثر من علامة استفهام أمام المساعي الفلسطينية للانضمام إلى المؤسسات الدولية».

ودعت «الشعبية» إلى «مواجهة كل أشكال الضغوط الإسرائيلية التي تستجيب لها المؤسسة الرسمية الفلسطينية، من خلال العودة إلى المؤسسات القيادية بعيداً من التفرد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضية الوطنية».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/٣١

### ١١. الهندي: حماس مسؤولة عن أي عناصر تدعي الانشقاق عن "الجهاد الإسلامي"

غزة - الأناضول: قال محمد الهندي القيادي البارز في حركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية، مساء اليوم السبت، إن حركة "حماس" في قطاع غزة مسؤولة عن أي عناصر تدعي الانشقاق عن حركته باعتبارها هي الجهة المسيطرة على القطاع.

وأضاف الهندي في لقاء تلفزيوني مع قناة الأقصى الفضائية (التابعة لحركة حماس): "نحن حركة موحدة والمنشقون يمثلون أنفسهم وحماس باعتبارها المسيطرة على غزة هي المسؤولة عن أي عناصر تدعي الانشقاق عن الجهاد الإسلامي".

وشدد على أن "الجهاد الإسلامي" قررت عدم التدخل في "أي كلمة" بالصراعات الإقليمية وأن تكون بوصلة علاقتها مع الدول على قاعدة العداء مع إسرائيل، مشيراً إلى أن طبيعة علاقة حركته مع إيران تقوم على الاحترام المتبادل.

وأوضح أن حركته تعاني من "ضائقة مالية"، باعتبارها جزء من الشعب الفلسطيني في غزة الذي يعاني من أزمات وحصار مشدد منذ عدة أعوام.

وقال الهندي إن "استمرار تشديد الحصار على قطاع غزة وتردي الأوضاع الإنسانية والاقتصادية والسياسية سيوصل القطاع إلى حالة من الانفجار".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/٣٠

### ١٢. حماس: أمن السلطة يواصل اعتقال العشرات من كوادرنا

رام الله: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل اعتقالها واستدعاءاتها السياسية بحق كوادر الحركة في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة.

هذا وتنفى الأجهزة الأمنية الفلسطينية تنفيذها اعتقالات سياسية في الضفة الغربية، وتدعي أن هذه الاعتقالات تتم لأسباب جنائية متعلقة بمخالفة القانون الفلسطيني.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣٠

### ١٣. نتتياهو يطالب بدعم عسكري أميركي سنوي بقيمة 4.5 مليار دولار

الناصرة - برهوم جرابسي: طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو الإدارة الأميركية بتجديد اتفاق التعاون العسكري بينهما، ورفعته من ٣ مليارات دولار سنويا إلى ٤,٥ مليار. وادعى نتتياهو، أنه ما يزال "متمسكا بحل الدولتين لشعبين"، واتهم القيادة الفلسطينية بأنها ليست معنية بالتوصل إلى الحل الذي يريده.

وقال نتتياهو في لقاء مع المراسلين السياسيين الإسرائيليين، إن الاتفاق العسكري الإسرائيلي الأميركي ينتهي مع انتهاء العام ٢٠١٧، وينص على تقديم دعم عسكري سنوي لإسرائيل بقيمة ٣ مليارات دولار، وهو يطالب الآن برفع الدعم إلى ٤,٥ مليار دولار. وقال إن هذا ليس تعويضا عن الاتفاق مع إيران، الذي تعارضه إسرائيل أصلا، وإنما بسبب الاحتياجات العسكرية الإسرائيلية، على ضوء التطورات في المنطقة.

ويذكر أن إسرائيل تتقاضى سنويا ما بين ٣,١٥ إلى ٣,٤ مليار دولار، وتأتي الزيادة من اتفاقيات أخرى، مثل تمويل مشاريع تطوير آليات ومعدات وأسلحة عسكرية مشتركة، منها صواريخ مضادة، وطائرات من دون طيار وغيرها. وينص الاتفاق القائم، الذي توصل له رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت في العام ٢٠٠٧، على أن تتقاضى إسرائيل ٧٥٠ مليون دولار، من أصل الدعم السنوي، نقدا، والباقي لتمويل أسلحة ومعدات أميركية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/٣١

### ١٤. نائب وزير الأمن الإسرائيلي: الفلسطينيون ليسوا بشرًا بل "حيوانات"

الناصرة - زهير أندراوس: كجزء من اتفاق الائتلاف بين رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو وحزب البيت اليهودي، اليميني الديني المتطرف بزعامة نفتالي بينيت، تقرر إسناد منصب نائب وزير الأمن الإسرائيلي للنائب ايلي بن دهان، وبموجب منصبه الجديد، سيكون مسؤولاً عما تُسمى بالإدارة المدنية في الجيش الإسرائيلي التي تُدير الشؤون الحكومية في الضفة الغربية المحتلة.

ولكن بن دهان أصدر تصريحات جذلية وعنصرية، لا بل فاشية، بالنسبة للعرب، ما يجعل تعيينه كرئيس الإدارة المدنية أمر مقلق. وأوضحت المصادر السياسية في تل أبيب أنه في أثناء نقاش حول العودة إلى مفاوضات السلام خلال مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ريشيت بيت) قال بن دهان: بالنسبة لي، إنهم، أي الفلسطينين، كالحوان، إنهم ليسوا بشرًا.

وتابع قائلاً: الفلسطينيون غير مثقفون من أجل السلام، وهم أيضاً لا يريدون ذلك، حسبما قال. يُشار إلى أنّ ما يُطلق عليها الإدارة المدنية هي وحدة في الجيش الإسرائيلي التابعة لوزارة الدفاع والمسؤولة عن التخطيط، البناء، والبنية التحتية في منطقة "ج" من الضفة الغربية الواقع تحت سلطة إسرائيل. إضافة على ذلك، هي مسؤولة عن تصاريح السفر ودخول الفلسطينيين إلى إسرائيل من الضفة الغربية وغزة.

ولاحقاً في العام الماضي، أثناء مناقشة معارضته لتشريع في الكنيست يمنح الأزواج المثلية ذات امتيازات الضرائب كالأزواج المغايرة، قال دهان لصحيفة (معاريف) العبرية إنّ المثليين اليهود أفضل من غير اليهود، مثليين كانوا أم مغايرين. وزاد قائلاً: لدى اليهودي دائماً روح أرقى من غير اليهودي، حتى لو كان مثلي. وقال بن دهان إنّ معارضته لمشروع القانون سببها ليس التمييز، بل التزامه بالحفاظ على الطابع اليهودي لإسرائيل. موضعاً: عليّ الحفاظ على الدولة يهودية. الأمور التي تُناقض القيم، الثقافة والعادات لن تحظى بالموافقة، على حدّ وصفه.

رأي اليوم، لندن، ٢٩/٥/٢٠١٥

### ١٥. لبيد يرفض عرضاً للانضمام إلى الحكومة والليكود ينفي

هاشم حمدان: قال رئيس "يش عتيد"، يائير لبيد، مساء اليوم السبت، إن مقربين من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عرضوا عليه حقيبة الخارجية الوزارية مقابل انضمام حزبه إلى الائتلاف الحكومي. وبحسبه فإن الليكود توجه إليه من خلال عضو الكنيست مئير كوهين وطلبوا منه توسيع الائتلاف الحكومي.

وفي حديثه مع القناة التلفزيونية الثانية قال لبيد إنه عرض على حزبه ثلاث حقائب وزارية أخرى لزيادة الائتلاف الحكومي الذي يستند اليوم إلى ٦١ عضو كنيست فقط.

وبحسبه فإنه رفض العرض، كما رفض إبداء استعداد له لمناقشته. وقال إن يجب عليه ألا يكون في مثل هذه الحكومة، وأنه يجب إعداد الأرضية للحكومة القادمة.

وبحسبه فإنه سيسافر إلى الولايات المتحدة، الأسبوع القادم، لعقد لقاءات سياسية للدفع بالشؤون السياسية لإسرائيل، بادعاء أن هذه الحكومة لا تفعل شيئاً.

في المقابل، نفى الليكود أن يكون قد عرض على لبيد الانضمام إلى الحكومة بتوكيل من رئيس الحكومة. وقالت مصادر في الليكود إن نتنياهو ولبيد اجتمعا مؤخراً، ولم يطرح هذا الموضوع.

عرب ٤٨، ٣٠/٥/٢٠١٥

## ١٦. عضو كنيسة من كتلة "المعسكر الصهيوني" يطالب بإعمار غزة وتأجيل المواجهة القادمة

القدس- وكالات: قال عضو الكنيسة الإسرائيلي من كتلة المعسكر الصهيوني إيال بن رؤوفين انه يجب العمل على إعادة إعمار قطاع غزة وتأجيل المواجهة القادمة فيه. وأضاف بن رؤوفين وهو ضابط كبير سابقاً في الجيش الإسرائيلي برتبة ميجر جنرال: «انه لدى اندلاع هذه المواجهة سيتعين ضرب حركة حماس والتنظيمات الأخرى في الصميم واستغلال ضعفها لتحقيق إنجاز سياسي ذي مغزى». وقال خلال ندوة ثقافية اقيمت في ريشون لتسيون امس «إن هدف إسرائيل الاستراتيجية يتمثل بالانفصال عن الفلسطينيين ضمن تسوية على أساس حل الدولتين واتخاذ ترتيبات أمنية مناسبة». على سعيد آخر قال بن رؤوفين إن الحدود الشمالية تشهد هدوءاً لأن حزب الله ينشغل حالياً بالقتال في سورية، إلا أن نشوب معركة على هذه الحدود أمر حتمي، ما سيلزم الجيش باستخدام كل طاقاته بما في ذلك قواته البرية لتحقيق الحسم العسكري السريع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٣١

## ١٧. الرئيس الأسبق لجهاز الموساد: مشاركة "حزب الله" في سورية تخدم مصالح إسرائيل

القدس المحتلة: رأى الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي «الموساد» إفرام هليفي، أن مشاركة «حزب الله» في القتال الدائر في سوريا تخدم المصالح الاستراتيجية والأمنية لدولة إسرائيل.

وأشار، خلال مداخلة ألقاها أمام مؤتمر «مركز فيشر لدراسة الفضاء والطيران» الذي عقد في تل أبيب الأسبوع الماضي، إلى أن «مجرد انشغال الحزب في القتال ضد التنظيمات السنية يسهم في إضعافها وإضعاف نفسه، وهذا ما يخدم المصالح الإسرائيلية من دون أن توظف إسرائيل أية إمكانيات مادية لتحقيق هذه النتيجة».

وزعم أن قدرة «حزب الله» على استهداف التنظيمات السنية العاملة في سوريا أكبر من قدرة دولة إسرائيل، لافتاً إلى أن «تورط الحزب في القتال يسهم، من ناحية، في تقليص قدرته على فتح مواجهة ضدنا في المستقبل، ومن جهة ثانية هو لا يساعد في تمكين التنظيمات السنية من استهداف إسرائيل بعد سقوط نظام الأسد».

ودعا هليفي المسؤولين الإسرائيليين، إلى مراعاة النقاء المصالح بين إسرائيل وأعدائها وأن تأخذ ذلك في الاعتبار عند تخطيط السياسات والاستراتيجيات في ظل التحولات التي تعصف بالمنطقة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/٣١

## ١٨. النيابة الإسرائيلية توقف إجراءات لـ"الإدارة المدنية" تسمح لها بإخفاء مصادرة أراض فلسطينية

بلال ضاهر: ألغت النيابة العامة الإسرائيلية إجراء "خط أزرق" الذي يسمح لـ"الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال بالإعلان عن أراض توصف بأنها "أراضي دولة" من دون إعلام الفلسطينيين بالأمر. ويستخدم الاحتلال هذا الإجراء منذ العام ١٩٩٩.

وقالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، إنه في إطار هذا الإجراء عمل طاقم خبراء قانونيين على المصادقة على مصادرة أراض فلسطينية في الضفة الغربية بعد أن أعلن عنها كـ"أراضي دولة" وكانت "الإدارة المدنية" تدخل في نطاق هذه الأراضي مناطق أخرى لم يشملها هذا الإجراء.

وتعمدت سلطات الاحتلال طوال السنوات الماضية عدم الإعلان عن قراراتها بهذا الخصوص، كما أنها لم تسمح بالاستئناف على قراراتها.

ويشار إلى أن إعلان الاحتلال عن "أراضي دولة" يتم من خلال إبلاغ الفلسطينيين بالأمر والسماح بالاستئناف على قرار كهذا، لكن يتبين أن إجراء "خط أزرق" هو مسار التفاوضي للإعلان عن "أراضي دولة" من خلال إخفاء سلب الأراضي عن الفلسطينيين.

وصادر الاحتلال بهذه الطريقة ٢٦٢ منطقة بزعم أنه تم الإعلان عنها "أراضي دولة"، فيما تزعم "الإدارة المدنية" أن الاعتبارات لتنفيذ ذلك "ليست سياسية".

ويتبين من التدقيق في المواقع التي صودرت بادعاء أنها "أراضي دولة"، أن هذه الأراضي قريبة من المستوطنات وتمت مصادرتها من أجل توسيع المستوطنات.

وكانت المنظمتين الحقوقيتين الإسرائيليتين "بمكوم" و"بيش دين" ورؤساء مجالس قرى الصاوة ولبن الشرقية وقريوط قد التمسوا إلى المحكمة العليا، العام الماضي، ضد مصادرة ٢٢١ دونما، بينما سمحت سلطات الاحتلال ببقاء بيوت مستوطنين بنيت بدون ترخيص بناء في ٦٠ دونما بملكية فلسطينية خاصة في المنطقة نفسها. وجاء إعلان النيابة العامة عن إلغاء إجراء "خط أخضر" في سياق ردها، الشهر الحالي، على الالتماس.

عرب ٤٨، ٣١/٥/٢٠١٥

## ١٩. يديعوت أحرونوت: 4600 فازَ ومتهرب من الخدمة بالجيش الإسرائيلي سنة 2014

القدس المحتلة: أفادت مصادر إعلامية عبرية أن جيش الاحتلال الصهيوني، قرر تشديد العقوبات ضد الفارين والمتهربين من الخدمة العسكرية.

وأشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" على موقعها الإلكتروني، إلى أنه ووفقاً لمعطيات الجيش، فإنّ العام ٢٠١٤، شهد تسجيل نحو ١٩٠٠ متهرب من الخدمة و ٢٧٠٠ فارّ منها. وأوضحت أن قسم القوى البشرية والنيابة العسكرية في الجيش يعدان سلسلة من الخطوات التشريعية التي تسمح بالعمل ضد الفارين والمتهربين من الخدمة، من بينها فرض قيود على منحهم جوازات سفر جديدة وتجديد رخص القيادة وحرمانهم من امتيازات مختلفة. ونقلت الصحيفة عن رئيس قسم القوى البشرية في جيش الاحتلال، ميراف كيرشنير قولها إنّ هذه العقوبات "ستؤدي إلى تقليص هذه الظاهرة، وستؤثر بصورة حقيقية على الحياة اليومية للمتهرب من الخدمة". ومن المقرر أن يطرح جيش الاحتلال مشروع القانون في أقرب وقت، ومن المتوقع أن يحصل على دعم كاف في البرلمان "كنيست".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٣٠

## ٢٠. مؤرخون يهود يسقطون الرواية الصهيونية لـ "النكبة"

الناصرة: أثارت الكتابات التي صدرت عمّن يُطلق عليهم اسم "المؤرخون الجدد في إسرائيل" فيما يتعلّق بالنكبة الفلسطينية، صدمة في الشارع الصهيوني، لا سيما على المستوى السياسي والأكاديمي وحتى على الشارع العام والنخب السياسية.

فبعد عشرات السنين من الراحة التي شعر بها الاحتلال بسبب تبني روايته لأحداث النكبة في العديد من دول العالم، لا سيما تلك الدول التي ساهمت في صناعة النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨، أصابها القلق في أعقاب الكتابات التي نشرها مؤرخون يهود والتي فنّدوا فيها الرواية الصهيونية وأكدوا صدق الرواية الفلسطينية لأحداث النكبة والمجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني.

ويفيد المؤرخ، آفي شليم، وهو يهودي عراقي نشأ في الأراضي الفلسطينية وعاش معظم حياته في بريطانيا التي يحمل جنسيتها، بأنه يشعر بذنب مضاعف تجاه الفلسطينيين، قائلاً: "كإنجليزي؛ أشعر بالخجل من سجل بلدي المذهل في النفاق والخيانة، وذلك عند النظر في كل مسافة الزمن للوراء وصولاً لوعد بلفور عام ١٩١٧، وكـ"إسرائيلي"؛ فأنا مثقل بالشعور العميق بالذنب الثقيل بالنظر إلى الظلم والمعاناة التي سببها شعبي للفلسطينيين على مدى الستين سنة الماضية"، وفق قوله.

وأضاف شليم "المعروفة الصهيونية التقليدية لأحداث ١٩٤٨ معروفة جيداً، ومقبولة على نطاق واسع في الغرب، وهي تضع كل اللوم عن الحرب ونتائجها على الجانب العربي، وهذه هي الرواية الوطنية الرسمية للتاريخ، وعلى هذا النحو، هذه رواية تبسيطية انتقائية وتخدم المصالح الذاتية، وهي في



جوهرها دعاية المنتصرين، فهي تصور المنتصرين كضحايا، كما أنها تلقي اللوم على الضحايا الحقيقيين الفلسطينيين على سوء حظهم"، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٣٠

## ٢١. يديعوت أحرونوت: بدء مناورات تحاكي مواجهة سقوط 1000 صاروخ في حرب مع لبنان

القدس المحتلة: تبدأ اليوم الأحد، مناورات الجبهة الداخلية الإسرائيلية بمشاركة أكثر من ٢٤٠ سلطة محلية إلى جانب الوزارات الحكومية المختلفة ومنظمات الإنقاذ، وفق ما ذكره موقع «يديعوت احرونوت» امس، بحيث سيجري خلال المناورة التدريب بصورة واسعة على سيناريوهات قتال مهمة، ويستمر ذلك حتى الخميس المقبل. ولفت الموقع إلى أنه طبقاً للتقديرات الإسرائيلية، ستعرض إسرائيل في كل يوم لأكثر من ١٠٠٠ صاروخ في مواجهة مستقبلية مع «حزب الله».

وبيّن الموقع أن هذه المناورة تستند هذه السنة، إلى سيناريو ينص على المواجهة على عدة جبهات وسقوط صليات صواريخ من جنوب لبنان وقطاع غزة في الوقت نفسه، إضافة إلى إصابة منشآت إستراتيجية حيوية كالمرفأى البحرية أو الجوية، ومحطات الطاقة وشبكات المياه. وأشار إلى أنه ضمن سياق المناورة الحالية، سيُدرَّب عناصر الجبهة الداخلية على إخلاء مكثف للسكان، وعملياً سيطلب من السلطات المحلية فحص استعدادهم لاستيعاب آلاف المدنيين الذين غادروا مناطق القتال. ونقل عن الجيش الإسرائيلي تقديره أن «حزب الله» أو «حماس» سيحاولان مرة أخرى تحقيق إنجازات خلال الحرب عبر التدمير المكثف في العمق الإسرائيلي.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٢٢. "مجموعة العمل": تركيا ترحل لاجئين إلى سورية

دمشق: كشف نشطاء فلسطينيون في سورية، النقاب عن أن السلطات التركية وفي سابقة هي الأولى من نوعها، أقدمت على ترحيل عدد من اللاجئين إلى شمال سورية، وذلك بعد اعتقالهم أثناء محاولتهم الوصول إلى اليونان.

ونقلت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" عن أحد اللاجئين المرحلين، ما مفاده بأنه تم اعتقالهم في مدينة أزمير التركية حيث تعرضوا لمضايقات من قبل رجال الأمن هناك، قبل أن يتم ترحيلهم بحافلة إلى أحد المخيمات الحدودية كما قيل لهم، لكن عند الحدود قام الجنود بنقلهم إلى خارج الحدود التركية وإخبارهم أنهم ممنوعون من دخول الأراضي التركية لمدة عام".

ولفت اللاجئ إلى أن السلطات التركية لم تقم بإعطائهم أي وثيقة رسمية توضح سبب ترحيلهم.

ورأى نشطاء، أن تلك الخطوة تشكل خطورة بالغة على حياة اللاجئين وذلك لما تشهده مناطق الشمال السوري من أعمال قصف واشتباكات، كما أن القانون والأعراف الدولية تحظر إعادة اللاجئين إلى مناطق النزاع التي فروا منها.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣٠

### ٢٣. الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني تنجز 73 مشروعاً بالقدس القديمة

القدس المحتلة: اختتم ظهر السبت "معسكر التواصل مع القدس" الذي نظّمته الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني؛ حيث توجّ اليوم بإتمام مشاريع الترميم وتقديم الإغاثات العاجلة لنحو ٧٣ بيتاً في القدس القديمة، التي بدأت قبل أسبوعين بتكلفة نحو مليون شيكل.

وعند درج قبة الصخرة الجنوبي، نظّم مهرجان خطابي قبل صلاة الظهر أدار عرافته المحامي زاهي نجيدات - الناطق الرسمي للحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني - الذي قال إن الحركة الإسلامية تعمّدت إرسال المئات فقط من أبناء الحركة الإسلامية، رغم استطاعتها إعمار المسجد الأقصى والقدس بالآلاف من أبنائها والأهل في الداخل الفلسطيني. كما شكر الحضور على مشاركتهم في هذا اليوم المبارك.

وعدّ الشيخ عكرمة صبري-رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، في كلمته، أن ترميم بيوت الأهل في القدس القديمة، هو تثبيت وحماية للمسجد الأقصى.

أما الشيخ عمر الكسواني - مدير المسجد الأقصى، فبارك الأعمال التي تمت، وأكد أنها تعدّ تشبيهاً لأهل القدس ودفاعاً عن المسجد الأقصى.

في حين أكد الشيخ حسام أبو ليل - نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، أن الحركة الإسلامية وعموم أهل الداخل الفلسطيني، على العهد مع القدس والاستمرار في دعمها.

وكان "معسكر التواصل مع القدس" انطلق صباحاً بمشاركة أكثر من ٥٠٠ من أبناء الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، حيث قامت وفود من الحركة الإسلامية بزيارات تواصل مع المقدسيين في البلدة القديمة، تم من خلالها تفقد المنازل التي تم ترميمها على يد الحركة الإسلامية، وتقديم الورود والتعرف على معالم القدس القديمة ومحيط الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٣٠

## ٢٤. نادي الأسير: أسرى "جلبوع" يطالبون بحظر قوات قمع السجون الإسرائيلية

رام الله: وجه الأسرى الفلسطينيون في سجن "جلبوع" الإسرائيلي، رسالة إلى إدارة سجون ومعتقلات الاحتلال، تضمّنت عدة مطالب، أبرزها؛ منع وحدات القمع المعروفة بـ "متسادا" من اقتحام أقسامهم. وأشار "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" اليوم السبت (٥/٣٠)، إلى أن مطالب الأسرى جاءت بعدما أثبتت وحدات "متسادا" استمرارها في سلوكها "الهمجي" الذي تنتهجه بحقهم واعتداءات الخطيرة ضدهم، وفق البيان.

وطالب الأسرى، بإعادة الأسيرين بشار الخطيب وضرغام الأعرج إلى الأقسام التي جرى نقلهم منها إلى الزنازين الانفرادية، عقب اعتداء "متسادا" الأخير على الأسرى، والذي استخدمت خلاله أعيرة الرصاص المطاطية. ونقل البيان عن أسرى سجن "جلبوع" قولهم "إن إدارة السجن وضابط من إدارة المعتقلات الإسرائيلية وبعد اجتماع جرى بينهم وبين ممثلي الأسرى، أكدوا بأن الأمور في السجن عادت إلى ما كانت عليه قبل الاعتداء الذي نفذته وحدات القمع، ووعدت الإدارة الأسرى بالنظر في مطالبهم وتلبيتها".

ومن الجدير بالذكر، أن وحدات عسكرية إسرائيلية متخصصة بقمع السجون "متسادا" أقدمت قبل نحو أسبوعين على اقتحام قسم (رقم ٤) في سجن "جلبوع"، والاعتداء على الأسرى.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣٠

## ٢٥. الخليل: قوات الاحتلال تقمع اعتصاماً أمام "بيت البركة" وتعتقل أربعة نشطاء

الخليل - "الأيام": أصيب عدد من النشطاء والمتضامنين الأجانب واعتقل أربعة منهم في اعتصام نظم أمام مبنى "بيت البركة" القريب من مخيم العروب بمحافظة الخليل، للتنديد بمحاولة المستوطنين الاستيلاء على المبنى وأربعين دونماً تقع في محيطه.

وكانت المسيرة المنددة بمحاولات المستوطنين الاستيلاء على "بيت البركة" والتي نظمتها اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الضفة، شملت رفع الأعلام الفلسطينية ولافتات منددة بمحاولات المستوطنين الاستيلاء عليه، قبل أن ينجح المشاركون فيها من الوصول إلى المبنى ورفع الأعلام الفلسطينية على سياج المبنى.

وأشارت مصادر محلية إلى أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على المشاركين في المسيرة وأصابت عدداً منهم برضوض وكدمات، واعتقلت الناشط ضد الاستيطان من بيت أمر يوسف أبو ماريا وثلاثة متضامنين أجنب، وأغلقت الشارع الرئيس المحاذي للمبنى أمام حركة المركبات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٢٦. تقرير: سباق على تهويد القدس والمستوطنون يستخدمون شركات وهمية لتوسيع نشاطاتهم الاستيطانية

مديحه الأعرج: قال تقرير الاستيطان الأسبوعي الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في منظمة التحرير إن سلطات الاحتلال تسابق الزمن في تهويد القدس، واتهم المستوطنين باستخدام شركات وهمية لتوسيع نشاطاتهم الاستيطانية.

وأفاد التقرير أن رئيس الحكومة «الاسرائيلية» بنيامين نتنياهو، مرر قرارا خلال اجتماع حكومته الأسبوعي، يقضي برصد مبلغ ١٠٠ مليون شيكل من أجل الاستثمار في أعمال استيطانية في محيط حائط البراق في القدس المحتلة وزعم أن القرار يعكس «الالتزام بمواصلة البناء في القدس». وأضاف التقرير أن نتنياهو كرر تصريح الأسبوع الماضي بأن حكومته الجديدة ستستمر في أعمال البناء في المستوطنات في القدس الشرقية، وتصريحاته الأخيرة المتعلقة بالكتل الاستيطانية ما هي الا محاولة لشرعنة الاستيطان وضم الكتل الكبرى ولسرقة وضم أراضي دولة فلسطين والتي قامت «إسرائيل» بالاستيلاء عليها بغير وجه حق». كما عين نتنياهو ناشطاً استيطانياً متطرفاً وزيرا ل«شؤون القدس وهو القيادي في حزب «الليكود» زئيف إلكين ومن شأن تولي إلكين «حقيبة القدس» أن يؤدي إلى تسريع وتكثيف عمليات التهويد والاستيطان والتطهير العرقي للفلسطينيين في المدينة المحتلة».

وأشار التقرير إلى استمرار اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى تحت غطاء دائم من قوات الاحتلال، بالتزامن مع فرض قيود على المصلين الفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه وزعت طواقم ما تسمى بالإدارة المدنية الأربعة الماضي قرارات عسكرية بوضع اليد على أراض في قرية العيسوية في القدس المحتلة.

وحسب الأوراق التي علقت على الأراضي، فإن سلطات الاحتلال وبأمر من قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية نيتسان ألون تتوي مصادرة (٨ دونمات و ٢٠٠ متر) من أراضي قرية العيسوية - الجهة الشرقية، لأغراض عسكرية.

وكشفت مصادر «إسرائيلية» النقاب عن أن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس صادقت قبل أيام على بناء ٩٠ وحدة سكنية جديدة في منطقة أطلق عليها هار حوما ج في جبل أبو غنيم في القدس المحتلة، في ما بدأ تسويق ١٤٢ وحدة استيطانية أخرى في نفس المستوطنة. ويتضمن المخطط إقامة ٤ مبان سكنية جديدة بارتفاع ٥-٧ طوابق في أحد شوارع المستوطنة. وقالت أسبوعية يروشاليم إن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء صادقت من الناحية العملية على مخططين منفصلين: الأول يتضمن بناء ٤٣ وحدة سكنية في مبنيين وتقام في إطار المخطط الثاني ٤٧ وحدة سكنية في مبنيين آخرين.

المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، ٢٠١٥/٥/٣٠

## ٢٧. "اللجنة الوطنية للمقاطعة إسرائيل" تدين سحب طلب طرد "إسرائيل" من الفيفا

هاشم حمدان: دانت "اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها" قيام رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بسحب مشروع التصويت في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الساعي لطرد الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم من الفيفا في آخر لحظة. وتطالب اللجنة بمحاسبة المسؤولين عن هذا التخاذل الجديد الذي "يذكرنا بالتراجع عن التصويت في مجلس حقوق الإنسان لصالح تبني تقرير غولدستون حول المجزرة الإسرائيلية في غزة عام ٢٠٠٩". وقال بيان صادر عن اللجنة إن المستوى الرسمي الفلسطيني في مؤتمر الفيفا تراجع مقابل وعود لا تتطلي على أحد بتشكيل لجنة "رقابة" من الفيفا لبحث شكاوى الاتحاد الفلسطيني ضد ممارسات إسرائيل الاحتلالية والعنصرية ضد الرياضة الفلسطينية، بعد رفض الفيفا التدخل في مطلب منع "فرق المستعمرات" من المشاركة في الدوري الإسرائيلي.

وتابع البيان أن المسؤولين الفلسطينيين لم يرضخوا لإملاءات إسرائيل وحلفائها من خلال سحب مشروع طرد إسرائيل من الفيفا، فحسب، بل ويقبل تنظيم مباراة "سلام" بين الفريقين "الوطنيين"، الإسرائيلي والفلسطيني، مما يشكل خرقاً جديداً لا يقبل التأويل لمعايير مقاطعة إسرائيل ومعايير رفض التطبيع معها المقررة من الغالبية الساحقة في المجتمع الفلسطيني، بأحزابه وقواه ونقاباته واتحاداته الشعبية، في المؤتمر الوطني الأول لمقاطعة إسرائيل BDS في ٢٠٠٧/١١. واعتبر أن البيان أن ما جرى في مؤتمر الفيفا على يد الوفد الفلسطيني يشكل خرقاً واضحاً لقرار المجلس المركزي الفلسطيني الأخير القاضي بدعم حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) ودعوة دول وأحرار العالم لمقاطعة إسرائيل.

وتساءل البيان " كيف يستوي هذا القرار لأعلى هيئة في منظمة التحرير الفلسطينية مع قيام مسؤول فلسطيني في الفيفا بعكس ذلك، بل وبمصافحة رئيس الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم أمام العالم؟ لم نر في التاريخ نظاماً غارقاً في الاستعمار والعنصرية يتراجع طوعاً عن عنصريته واستعماره من خلال الاستجداء والمصافحات ولقاءات التطبيع، ودون مقاومة وتضامن دولي فاعل".

واختتم اللجنة بيانها بالقول: "تؤكد اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل أن حركة المقاطعة BDS ستستمر في النضال الشعبي مع أحرار العالم في الوطن العربي والعالم على جميع الأصعدة لعزل دولة الاحتلال والأبارتهايد ومؤسساتها والشركات المتواطئة في انتهاكاتها للقانون الدولي وحقوق الإنسان، كما عزل نظام الأبارتهايد في جنوب أفريقيا من قبل، حتى تتصاع بالكامل للقانون الدولي وتستجيب لحقوق الشعب الفلسطيني، كل الشعب، غير القابلة للتصرف، وأهمها الحق في تقرير المصير، والذي لا يتحقق دون إنهاء الاحتلال وإحقاق حق العودة إلى الديار وإنهاء نظام الأبارتهايد الصهيوني".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٣٠

## ٢٨. "هيئة الحراك الوطني": أوضاع كارثية في غزة وتحضيرات لاستقبال أسطول الحرية

هاشم حمدان: وصف أدهم أبو سلمية المتحدث الرسمي باسم هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار في غزة الأوضاع الإنسانية في القطاع بالكارثية والمعقدة وتندر بتداعيات إنسانية بالغة الخطورة، وسط حالة من الصمت والتجاهل الدولي والإقليمي لأبشع عقاب جماعي يتعرض له سكان القطاع منذ ٩ أعوام.

وأوضح أبو سلمية، في تصريح صحفي الوضع في غزة، بالمخيف، مشيراً إلى أن كل التقارير الصادرة عن المؤسسات الدولية والحقوقية تنذر بكارثة إنسانية وانعدام للحياة الكريمة إذا استمر الحصار بوتيرته الحالية.

وأضاف أن إغلاق المعابر ومنع دخول مواعيد الإعمار زاد من مستوى الإحباط والشعور بالغضب لدى السكان في القطاع المحاصر.

وتساءل أبو سلمية أي حياة هذه و٩٥% من المياه غير صالحة للاستخدام، والكهرباء لا تتوفر في المنازل إلا لبضعة ساعات، بينما يعيش نحو ٨٠% من السكان على المساعدات الإنسانية والغذائية التي تقلصت بشكل كبير بعد الحرب الأخيرة على القطاع، فيما لا زال نحو ٧٠% من السكان يفتقدون للأمن الغذائي'.

وحمل أبو سلمية الرئيس عباس وحكومة التوافق التي مرّ على تشكيلها عام كامل المسؤولية الكاملة عن تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع، وحالة التجاهل، بل والتأمر الذي تمارسه من قطع لرواتب الموظفين ووقف لحسابات الجمعيات الخيرية، ورفض اعتماد أسماء شهداء الحرب الأخيرة ورفضها استلام المعابر.

وحول التحضيرات الجارية لاستقبال أسطول الحرية، قال أبو سلمية، إن التحضيرات جارية على قدم وساق لاستقبال الأسطول، وأن اتصالاتهم مع تحالف أسطول الحرية والحملة الأوروبية لكسر الحصار يومية، وأنهم على اطلاع كامل بكافة تفاصيل الأسطول وأعداد السفن والمشاركين فيه. وأكد أبو سلمية أن حملة إعلامية انطلقت للترحيب بالأسطول القادم للقطاع عبر وسم (هاشتاج) #WelcomeFlotilla3 لتعريف العالم بالأسطول وأهدافه والرسالة التي يحملها.

عرب ٤٨، ٣٠/٥/٢٠١٥

### ٢٩. انطلاق مبادرة "#أشتروا يا عرب" لحماية عكا من التهويد

قاسم بكر: انطلقت يوم الجمعة، المبادرة العكية "#أشتروا يا عرب" التي بادر إليها مجموعة من عرب عكا، بهدف طرح الحلول لمشاكل الإسكان والتصدي لحمات التهجير في خطوة متزامنة مع إطلاق المبادرة الداعية للمغتربين وسكان فلسطين الأصليين لافتداء العقارات والبيوت العربية في المدينة.

عرب ٤٨، ٣٠/٥/٢٠١٥

### ٣٠. وكيل وزارة التربية والتعليم في غزة: العدوان أفقد الطلبة الفلسطينيين 40 يوماً دراسياً

غزة - رائد لافي: قال وكيل وزارة التربية والتعليم في غزة، زياد ثابت، إن: "الظروف القاسية التي شهدتها قطاع غزة، وعلى رأسها العدوان "الإسرائيلي" الأخير أفقد طلبة التوجيهي أكثر من ٤٠ يوماً من العام الدراسي مقارنةً بزملائهم في الضفة الغربية".

وبيّن ثابت، خلال مؤتمر صحفي عقده الوزارة في مدرسة «بشير الريس» غرب غزة، بمناسبة بدء امتحانات الثانوية العامة، أن العدوان الهجمي الأخير على قطاع غزة، وإضرابات المعلمين الذين حرّموا من رواتبهم وأسباب أخرى أثرت في العملية التعليمية، مشيراً إلى أن رغم الآلام والظروف إلا أن غزة وطلابها صامدون.

ويتقدم أكثر من (٣٥) ألف طالب وطالبة في قطاع غزة، لتقديم امتحانات الثانوية العامة من غزة، بعد عام صعب وقاسٍ بدأ بالعدوان على غزة، ومعاناة المعلمين الذين حرّموا من رواتبهم منذ أكثر من عام تقريباً.

وأضاف، أن امتحانات الثانوية العامة تبدأ في هذا العام، وبعض طلابنا استشهدوا وآخرين فقدوا ذويهم وغيرهم ممن هدمت بيوتهم أو تضررت جراء العدوان على غزة. وأكد أن وزارته تمكنت من إتمام العام الدراسي رغم كل الظروف الصعبة التي حلت بها، مشيراً إلى أنها عملت على إصلاح معظم المدارس المتضررة خلال الحرب. واعتبر ثابت، أن أكثر من ١١ ألف معلم ومعلمة لم يتقاضوا رواتبهم، مما أثار بشكل كبير في العملية التعليمية، إضافة لتوقف بعض المشاريع في الوزارة نتيجة عدم وجود الموازنة التشغيلية من حكومة التوافق.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/٣١

### ٣١. صحفيان من غزة يفوزان بجائزة مهرجان حرية الصحافة

(وكالات): فاز الصحفيان الفلسطينيان نبال حجو وجبريل أبو كميل بجائزة مهرجان حرية الصحافة والتعبير في إسبانيا. وفاز الصحفيان في المهرجان الذي أقيم في مدينة فالنسيا بالجائزة التي خصت للصحفيين الذين عملوا على تغطية الحروب، وتمكنوا من الوصول للمناطق الأكثر خطورة وقدموا أعمالاً مميزة بموضوعية وشفافية.

وتسلمت مراسلة التلفزيون الإسباني يولندا الفارز الجائزة نيابة عن الصحفيين حجو وأبو كميل اللذين لم يتمكنوا من المشاركة في المهرجان بسبب تعثر مغادرتهم إلى إسبانيا للمشاركة في الاحتفال. وعبر جبريل أبو كميل مدير شركة الواحة عن سعادته بهذه الجائزة، معتبراً إياها جائزة لكل الصحفيين الفلسطينيين الذين عملوا في أصعب الظروف لنقل صورة الإنسان الفلسطيني في غزة خلال الحروب المتتالية عليه. وأهدى الصحفي الفلسطيني هذا الفوز للشهداء الصحفيين الذي استشهدوا خلال الحرب «الإسرائيلية» الأخيرة على القطاع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/٣١

### ٣٢. جدران شوارع رام الله... مساحة لقضايا المجتمع

رام الله - محمد السمهوري: ساهم فنانون شباب في «مرسم ع الحيط» في نشر الوعي البصري والجمالي، من خلال استخدام جدران المخيمات والقرى والمدن في فلسطين. فقد تحولت فكرة كل من عبدالله قواع وعلاء البابا، إلى ظاهرة وحلقة من سلسلة تثقيفية في التعبير وطرح الأفكار الوطنية والتراثية، من خلال رسمها على جدران الحارات والمدارس والبيوت.



الفكرة انطلقت ومثلت نوعاً من المشاركة المجتمعية من جانب هؤلاء الفنانين من مقرها في مخيم الأمعري في رام الله.

يقول عبدالله قواقع، وهو خريج أكاديمية الفنون في رام الله: «بدأنا بمشاركة ٢٠ فناناً وفنانة من طلبة كليات الفنون في الضفة الغربية. ويضيف: «تحولت الفكرة إلى ظاهرة بسبب تعميمها ومشاركة الفنانين والفنانات الشباب لقول جمل بصرية، من خلال أفكار وطنية واجتماعية وتوعوية وتراثية».

يروى أحد المؤسسين، الفنان علاء البابا: «نريد طرح قضايا مختلفة إلى جانب العامل الجمالي، حيث استخدمنا المفردات النضالية والتراثية الفلسطينية، وهذا نتيجة لتعلق الناس بهذه المفردات التي تحولت مع الزمن إلى أيقونات تعبر عن المقاومة الفلسطينية بمختلف مراحلها».

وأضافه قواقع أن هناك ما يقارب ٨٠٠ جدارية في الضفة، وهذا جعل منا مرجعاً بصرياً متوافراً على جدران الشوارع والبيوت والمدارس في القرى والمخيمات والمدن.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/٣١

### ٣٣. اتحاد كرة القدم الفلسطيني: الرجوب صوت لصالح الأمير علي

رام الله: نفى اتحاد كرة القدم الفلسطيني، أن يكون قد أصدر أي بيان حول ترشح الأمير علي بن الحسين لرئاسة الاتحاد الدولي للكرة "الفيفا"، مشيراً إلى أن ذلك البيان الذي نسبت لرئيس الاتحاد الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب "مزور وعار عن الصحة".

وكان بيان يحمل تروسية اتحاد الكرة الفلسطيني وموقع باسم رئيسه الرجوب، برر سحب طلب السلطة تجميد اتحاد كرة القدم الإسرائيلي من "الفيفا"، مؤكداً انه لم يصوت للأمير علي بن الحسين في انتخابات الفيفا، وصوت لمنافسه رئيس الاتحاد جوزيف بلاتر.

واعتبر البيان والذي حصلت "قدس برس"، السبت (٥/٣٠)، على نسخة منها، ان البيان المدسوس هدف ضرب العلاقة بين القياديتين الفلسطينية والأردنية.

وأكد أن الرجوب صوت للأمير علي بن الحسين، مشدداً على "حرص القيادة الرياضية الفلسطينية على علاقتها الوطيدة مع مثلتها في المملكة الأردنية الهاشمية". حسب البيان.

وحول سحب مشروع تعليق عضوية إسرائيل في الفيفا، أكد البيان ان الاتحاد الدولي وافق بنسبة ٩٠% على تشكيل وإرسال بعثة لمراقبة الخروقات الإسرائيلية، معتبراً ذلك انجازاً للفلسطينيين.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣٠

### ٣٤. بدء المرحلة الثانية من مشروع رفع مستوى رعاية أطفال غزة

السبيل - بترا: أعلن نادي عمان "بترا" ونادي يوكوهاما الياباني عن البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع رفع مستوى رعاية أطفال غزة وإكساب الأمهات المعرفة الكافية في رعاية أطفالهن. وقالت منسقة المشروع يوكا كانिका خلال ندوة نظمها اليوم السبت النادي بالتعاون مع المركز الياباني للمتطوعين ونادي يوكوهاما - غرب إن الندوة خصصت لتقييم المرحلة الأولى من المشروع والاتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية التي ستبدأ في شهر آب المقبل ولمدة سنة. ويأتي المشروع على ضوء النجاح الذي تحقق منه خلال المرحلة الأولى والحاجة الماسة داخل المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة. وكان نادي روتاري عمان - بترا وبالتعاون مع نادي روتاري عمان - غرب وعدد من المؤسسات اليابانية وأندية روتارية في المنطقة قد أنجزت أكبر مشاريع رفع مستوى رعاية أطفال غزة وإكساب الأمهات المعرفة الكافية في رعاية أطفالهم بمساعدة مدربين وأخصائيين من مختلف أنحاء العالم. وبلغت كلفة المرحلة الأولى للمشروع نحو ٧٢ ألف دولار استفاد منه ما يزيد عن ٦٠٣٠ شخصا من قرية بئر النجاح في منطقة جباليا.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/٣١

### ٣٥. النائب بهية الحريري: المخيمات الفلسطينية ليست ملفاً أمنياً بل قضية شعب

صيدا: عرضت النائب بهية الحريري الأوضاع في المخيمات الفلسطينية ولا سيما مخيم عين الحلوة خلال استقبالها في مجدليون وفداً من اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على الوضع في المخيمات، تقدمه قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب. واطلعت من الوفد على صورة الأوضاع على الساحة الفلسطينية في لبنان عموماً وفي منطقة صيدا بوجه خاص، لا سيما ما يتم متابعته من خطوات استكمال تعزيز القوة الأمنية المشتركة في مخيم عين الحلوة والتحضير لنشرها في بقية المخيمات.

وأبدت الحريري ارتياحها للجهود والخطوات التي جرت على صعيد تعزيز الاستقرار في مخيم عين الحلوة داعية القوى الفلسطينية إلى مزيد من العمل على حماية ساكنهم من أي اختراق أو محاولة استخدامها للنيل من أمن المخيم والجوار. واعتبرت أن «مخيم عين الحلوة وكل مخيمات لبنان بالنسبة لنا ليست ملفاً أمنياً، بل هي قضية شعب هجر من أرضه ولا زال لاجئاً بعيداً عن وطنه يحمل فلسطين في عقله وقلبه ووجدانه متمسكاً بحق العودة إليها مهما طال الزمن، ومن حقه لحين

تحقيق تلك العودة أن يحظى بالحد المقبول من الحقوق المدنية والإنسانية والاجتماعية بقدر ما هو حق البلد المضيف عليه أن يكون الوجود الفلسطيني عاملاً إيجابياً في استقرار هذا البلد وفي السلم الأهلي اللبناني».

وأضافت: «أن ما تحقق حتى اليوم من إيجابيات بهذا الخصوص هو ثمرة مسار بدأنا به منذ عشر سنوات من خلال التواصل وتوطيد جسور العلاقة اللبنانية الفلسطينية وتحسينها بالثقة المتبادلة فاجتازنا معاً خاصة هنا في صيدا الكثير من المحطات الصعبة والمراحل الدقيقة والخطرة، لكن هذا لا يعني أن نسترخي بل يجب أن يكون ذلك حافزاً لنا للاستمرار بهذا النمط من التواصل ومعالجة القضايا التي تطرأ بالحوار وبهدوء، خصوصاً في ظل الوضع المشتعل في المنطقة من حولنا والذي تطالنا تداعياته».

وتحدث الشيخ أبو الشريف عقل باسم الوفد فطمأن إلى أن هناك تعهداً من الجميع في مخيم عين الحلوة بأنه لا عودة إلى الوراثة بالنسبة للوضع الأمني فيه.. وقال: نحن ننظر إلى الأمام، أهلنا وأطفالنا ونساؤنا في المخيم وفي الجوار أمانة في أعناقنا، وفلسطين أمانة في أعناقنا، ونقول إن الأمن سيستتب وفي الأيام والأسابيع والأشهر القادمة سيكون أفضل بإذن الله».

وفد اللجنة التقى أيضاً المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في الجنوب الدكتور بسام حمود في مركز الجماعة في صيدا بحضور حسن أبو زيد ومحمد الزعتري، وجرى خلال اللقاء بحث ومناقشة الأوضاع الأمنية والسياسية والحياتية في صيدا ومخيماتها لا سيما مخيم عين الحلوة.

عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية صلاح اليوسف قال باسم الوفد: نؤكد أن المخيمات الفلسطينية وبخاصة مخيم عين الحلوة هو أكثر أماناً وأماناً من الماضي نتيجة التوافق الفلسطيني، وأيضاً هناك اتفاق فلسطيني على عدم التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية ونعمل دائماً على تحصين أمن المخيم والجوار اللبناني.

من جهته قال حمود: نستطيع القول حالياً إن مخيم عين الحلوة يمتاز بالاستقرار السياسي والأمني أكثر من كثير من المناطق اللبنانية ونحن ندعم كل الخطوات بهذا الاتجاه داخل المخيم ونحن معنيون بتحسينه ونرفض كل المحاولات التي تسعى إلى الإساءة إليه إن كان إعلامياً أو أمنياً.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٣٦. العمادي: مشروعات قطرية جديدة لإعمار غزة

غزة: كشف السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة أمس عن عدد من المشروعات القطرية الجديدة لإعادة إعمار غزة؛ في غضون ذلك ثمنت ندوة نظمها المعهد الفلسطيني للاتصال

والتنمية الجهود القطرية في هذا الشأن؛ وبالمقابل انتقد المشاركون أداء حكومة الوفاق الوطني، ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأمم المتحدة نفسها على البطء في تنفيذ إعادة الإعمار.

من جهته، تفقد السفير العمادي عددا من المشروعات القطرية الحيوية، التي يجري تنفيذها في القطاع وهي مستشفى سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للتأهيل والأطراف الصناعية وشارع الرشيد " شارع البحر" وشارع صلاح الدين ومدينة حمد في خان يونس. حيث التقى مع مسؤولي الشركات المنفذة لتلك المشاريع واستمع منهم إلى المشاكل والعقبات التي تواجههم. وأعرب عن ارتياحه لسير العمل في تلك المشاريع، بعد السماح بإدخال كافة المواد الخاصة بالمشاريع القطرية إلى غزة، بعد الاتفاق مع السلطة الفلسطينية على ذلك.

وقال إن اللجنة القطرية ستطرح خلال الأيام المقبلة رزمة جديدة من المشاريع، منها استكمال مراحل أخرى لمشاريع قائمة أبرزها مشروع شارع صلاح الدين والرشيد عبر تنفيذ المرحلة الثالثة، وإقامة مشاريع حيوية أخرى تتعلق بالبنى التحتية.

إلى ذلك ثمن المشاركون في ندوة حول إعادة إعمار غزة الجهود القطرية في هذا الشأن؛ وقال متحدث باسم وزارة الاقتصاد الفلسطينية إن منحة قطر ساهمت في تشغيل ٥ آلاف عامل.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٣١

### ٣٧. مهرجان في غزة لإحياء ذكرى ضحايا سفينة "مافي مرمرة" التركية

غزة-مصطفى حبوش: شارك العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، مساء اليوم السبت، في مهرجان لإحياء ذكرى ضحايا سفينة "مافي مرمرة" التركية، التي قتلت قوات من البحرية الإسرائيلية عشرة من النشطاء على متنها بينما كانت متوجهة، نهاية مايو/ أيار ٢٠١٠، لكسر الحصار الإسرائيلي، المفروض على غزة منذ عام ٢٠٠٦.

وفي المهرجان، الذي نظّمته هيئة الإغاثة التركية الإنسانية في غزة (IHH)، قرب النصب التذكاري لشهداء سفينة "مرمرة" في ميناء غزة، أطلق الفلسطينيون بالونات تحمل أسماء وصور الضحايا. وقال مدير مكتب الهيئة في قطاع غزة، محمد كآيا، في تصريح لـ"الأناضول": "نستذكر اليوم أخوة لنا قضوا نحبهم، وامتزج دمهم بالدم الفلسطيني الذي وصل لغزة بدلاً من أجسادهم". وأضاف كآيا "نؤكد أن دماء شهداء سفينة مافي مرمرة لن تذهب هباءاً، ونحن لن نتوقف عن دعمنا للقضية والشعب الفلسطيني".

وفي كلمة له خلال المهرجان، أكد كآيا على أن شهداء مرمرة جسدوا وحدة الأمة الإسلامية في تضامنهم مع قطاع غزة.

ودعا فصائل الشعب الفلسطيني إلى تحقيق الوحدة الوطنية من أجل تحرير فلسطين واستعادة مدينة القدس من الاحتلال الإسرائيلي.

من جانبه، قال باسم نعيم القيادي في حركة "حماس": إن "حادثة مرمرة مفصلية في تاريخ الأمة، وتؤكد أن المعركة الحقيقية للأمتين العربية والإسلامية هي في مدينة القدس وفلسطين وأن المعارك الهامشية لا تخدم إلا استمرار الاحتلال".

ودعا إلى العمل من أجل محاكمة قادة إسرائيل على الجرائم التي ارتكبوها بحق المتضامنين الأتراك والشعب الفلسطيني على مدار العقود الماضية. وأشاد بالدعم الذي تقدمه الحكومة والشعب التركي للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وكافة أماكن تواجده. وقال نعيم "هناك الملايين من الدولارات التي وصلت من تركيا إلى الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى الدعم السياسي والدبلوماسي والإعلامي".

وفي السياق، قال محمد الهندي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: إن "ذكرى مجزرة أسطول الحرية وسفينة مرمرة ستبقى في قلوبنا وقلوب الشعب الفلسطيني وأحرار العالم، فالمتضامنين الأتراك أعادوا رسم الصورة الحقيقية للعدو الإسرائيلي المجرم". وشدد الهندي على أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية الرئيسية للأمتين العربية والإسلامية.

بدوره، استنكر جميل مزهر القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استمرار صمت العالم والمؤسسات الدولية على الجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وقال مزهر: إن "جريمة أسطول الحرية تكشف قباحة العدو الإسرائيلي المجرم وتؤكد على عدالة القضية الفلسطينية التي يقف إلى جانبها كل أحرار العالم". وأضاف "في الذكرى الخامسة لرحيل هؤلاء الشهداء نؤكد أن الشعب الفلسطيني ماضٍ في المقاومة من أجل تحرير كل فلسطين".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٠١٥/٥/٣٠

### ٣٨. نشطاء السفينة "ماريان": عازمون على كسر حصار غزة

الأناضول: قال عدد من النشطاء الأوروبيين - الذين يستقلون سفينة الصيد "ماريان"، بهدف كسر الحصار على قطاع غزة إنهم "عازمون على النضال من أجل رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع".

جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها بعض هؤلاء النشطاء، لمراسل الأناضول، اليوم السبت، قبل أن تغلق سفينتهم من ميناء "بريست" غربي فرنسا، وتبحر في مياه المحيط الأطلسي لتستكمل رحلتها نحو القطاع الفلسطيني.

وذكر الناشط الكندي "كيفين كنيش" (٥٨ عاماً) - الذي كان على متن سفينة مافي مرمرة التركية، التي توجهت في العام ٢٠١٠ لكسر الحصار، لكنها تعرضت لهجوم من قوات الكوماندوز الإسرائيلية: "يمكنني القول بأنني جئت إلى هنا كي نستكمل عملاً لم نستطع أن نكمّله من قبل. فالهدف لم يتحقق بعد، قد يكون الإسرائيليون قتلوا ١٠ من أصدقائي النشطاء في العام ٢٠١٠، لكنهم لم يقتلوا عزميتنا وإصرارنا. فأنا هنا اليوم لنعيد الكرة ثانية".

ولفت الناشط الكندي إلى أن ما حدث من اعتداء على سفينة "مافي مرمرة"؛ كان مؤشراً مهم لكشف حقيقة (إسرائيل)، مضيفاً: "مافي مرمرة أسقطت القناع الذي كان يخفي الوجه القبيح للإسرائيليين، وأظهر الحادث كيف يمارسون الاحتلال والاستعمار بأقبح صورته".

وأوضح "كنيش" أنهم سيناضلون حتى النهاية من أجل مساعدة غزة، موضحاً "هدفي هو إعادة الكرة أكثر من مرة حتى يتحقق ما أصبو إليه، سنستمر في قرع الأبواب حتى نتمكن من الوصول إلى غزة".

أما الناشط السويدي "كريستين أكلوند" (٢١ عاماً)، فأوضح أنه علم بأن " (إسرائيل) تمارس عدواناً غير إنساني بحق الشعب الفلسطيني، وكانت هذه نقطة تحول كبيرة في حياتي، لذلك قررت المشاركة في أي فعالية من شأنها التخفيف عن الفلسطينيين".

وأفاد أنه في العام ٢٠١٤ زار المنطقة بنفسه لكي يرى ما يعانيه الفلسطينيون، مضيفاً: "لكن الذي أدهشني في فلسطين حينما زرتها، أن الجميع كانوا سعداء، أو يحاولون أن يكونوا سعداء، وذلك على الرغم من مرارة ما يعانون".

وكانت السفينة "ماريان" قد انطلقت من السويد في الـ ١١ من الشهر الجاري وعلى متنها ١٣ ناشطاً سويدياً ونرويجياً، قاصدة غزة في محاولة لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ عام ٢٠٠٧.

ومن المنتظر أن تصل السفينة "ماريان" إلى غزة نهاية يونيو المقبل، حيث سترافقها سفن أخرى سيركب الرئيس التونسي السابق "محمد منصف المرزوقي" إحداها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٣٠

### ٣٩. الغارديان: مجموعة مجهولة تطلق موقعا أمريكيا يهاجم المناصرين للقضية الفلسطينية

لندن: أطلقت مجموعة مجهولة بالولايات المتحدة موقعا يستهدف الطلبة والأفراد المناصرين للقضية الفلسطينية للتشهير بهم، وفضح معلومات خاصة بهم، تقلل فرص إيجادهم للوظائف في سوق العمل وفقا لما نشره موقع صحيفة الغارديان البريطانية.

وانطلق الموقع المسمى "كناري" في النصف من شهر مايو الجاري ناشراً معلومات شخصية عن ٥٤ فرداً أغلبهم من طلبة وأساتذة الجامعة، مرفقة بحساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، مع إعلان يطالب بعدم توظيف المذكورين بسبب آرائهم المتطرفة من وجهة نظر القائمين على الموقع.

وادعى القائمون على الموقع أن الهدف منه هو الحد من انتشار جرائم الكراهية ومعاداة السامية داخل الجامعات، وقد اعترف بعضهم أن نشر معلومات خاصة بأفراد قد يعتبر ضرباً من ضروب التحرش والتشهير، مبررين الأمر بانتشار المجموعات الطلابية التي تنادى بمقاطعة إسرائيل اقتصادياً وتجارياً حتى يتسنى الاعتراف بدولة فلسطينية.

ونشر الموقع معلومات عن أفراد عرفوا باشتراكهم في مجموعات طلابية تناصر حقوق الشعب الفلسطيني، مثل مجموعة "العدالة لفلسطين" وغيرها من مجموعات أخرى عرفت بمناهضتها بظاهرة الإسلاموفوبيا.

ونفت المجموعات الطلابية الموالية لإسرائيل علاقتها بالموقع، مثلها المجموعات اليمينية الأخرى داخل الجامعات الأمريكية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/٣٠

### ٤٠. الاعتدال الإسلامي السني "المحرم"!

د. محسن صالح

من اللافت للنظر أنه في البلدان التي حدثت فيها ثورات في العالم العربي، تجد التيارات الإسلامية السنية المعتدلة نفسها تتلقى الضربات القاسية، سواء من الأنظمة السياسية الفاسدة والمستبدة، أم من التيارات المتطرفة المسلحة المحسوبة على الإسلام.

وقد أخذ الخناق يضيق عليها بعد أن كانت تنصدر المشهد السياسي في المنطقة العربية خلال السنتين الأوليين للثورات والتغييرات في العالم العربي. ولا تكاد هذه التيارات تجد لنفسها موقعا في

اللعبة الدموية التي فرضتها الأساليب العسكرية والأمنية للأنظمة في قمع شعوبها، وسياسات التكفير وإباحة إزهاق الأرواح التي فرضتها التنظيمات المتطرفة.

التيارات الإسلامية المعتدلة التي تملك رؤية حضارية للإصلاح والتغيير، وتملك قواعد جماهيرية واسعة، تعاني من سياسات وإجراءات التهميش والملاحقة والاستئصال من الأنظمة.. كما تعاني من الاتهامات بالكفر والردة والزندقة، ومن محاولات الاستئصال الدموية، من قبل القوى "الإسلامية" المتطرفة التي لا تجيد سوى هدر الدماء وقطع الرقاب، وتشويه الإسلام وسماحته وعدالته.

إنها سلمية مهدورة من الطرفين.. إنه اعتدال مرفوض و"محرم" و"مجرم" في رقصة الدم والموت التي يمارسها الطرفان.

\*\*\*

يظهر ابتداء أن ثمة إشكالية في التوافق على معنى "الاعتدال"، إذ تسعى جميع الأطراف تقريبا إلى وصف نفسها بالاعتدال، باعتباره معيارا محبوبا ومرغوبا. وسواء أكان المتطرفون علمانيين أم إسلاميين أم قوميين أم يساريين، فإنهم يرون أن ما يفعلونه هو الحق، وأن الحق الذي يرونه هو معيار الاعتدال. فلا تكاد تجد أحدا ممن يقوم بإلغاء الآخر أو استئصاله أو تكفيره أو تهميشه، يصف نفسه بأنه متطرف وفق معايير التي يؤمن بها.

وليس مجال هذا المقال الخوض في المصطلح وإشكالياته، وإنما أردنا أن نقول إن التيار الإسلامي المعتدل الذي نتحدث عنه هو تيار:

- ينتمي إلى التيار العام للعريض للمسلمين، الذي تمسك بالإسلام عبر التاريخ بوسطيته وبسماحته وبساطته دون إفراط ولا تفريط.
- ينتمي إلى الخط العام للمدارس الإسلامية الفقهية السنية التي ينتمي إليها معظم المسلمين.
- يتخذ من الإسلام منهجا لحياته ومرجعيا لشؤونه، ومنطلقا للتغيير.
- يستوعب الآخر، ويقبل الاختلاف، ولا يجنح إلى التكفير ولا إلى إسالة الدماء دون دليل قاطع لا يحتمل التأويل، وفق ما أقره علماء الأمة ومدارسها الفقهية.
- يرضى بالمشاركة في الحكم، والتداول السلمي للسلطة.

\*\*\*

في الموجة المضادة للثورات والتغيير في العالم العربي، كان رأس الاعتدال الإسلامي الذي يملك مشروعا نهضويا وبرنامجا سياسيا تغييريا هو المطلوب. أما "الاعتدال" الذي أريد إبقاؤه أو استحضاره



فهو النموذج الجبان المنافق الذي يصفق لأنظمة الفساد والاستبداد ويقدم لها "الفتاوى المعلبة" .. إنه سلوك "النذل" الذي يقوم بدور "الشيطان الأخرس" وهو يرى سلخ الدين عن جوانب الحياة وعزله في زوايا المساجد، ويخلع لبوس القداسة والطاعة على "أكابر مجرميها" .. ويسكت عن العمالة والتطبيع مع العدو، وعن ولاء وتبعية هذه الأنظمة لأميركا أو غيرها.

ولعل جوهر الإشكالية بالنسبة للأنظمة أو قوى التطرف أنها لا تستطيع أن تدخل مع هذا التيار الإسلامي النهضوي في منافسة شريفة شفافه تحكمها إرادة الشعب، وتحتمل إلى صناديق الاقتراع وإلى بيئة سياسية وإعلامية عادلة، تسمح للجميع أن يقدموا أنفسهم ومشاريعهم بأنفسهم وليس كما يقدمهم خصومهم.

في بيئة العمل الحر، يفوز المسلمون المعتدلون -أو يشكلون منافسا قويا على الأقل- في معظم انتخابات الاتحادات الطلابية والنقابات المهنية كالأطباء والمهندسين والصيادلة وأساتذة الجامعات.. وينشطون اجتماعيا وخيريا ويلتصقون بشكل واسع بالجمهير وهمومها وتطلعاتها. وقد مكنهم ذلك من تشكيل قطاع عريض من الكفاءات والخبرات المستندة إلى قاعدة شعبية حقيقية واسعة، وبالتالي أصبحوا من خلال مشروعهم الإصلاحى ومرجعيتهم الإسلامية يمثلون نقیضا أو بديلا حقیقيا لأنظمة فاسدة.

هذه التيارات التي تملك مزايا الرؤى الإصلاحية، والواقعية السياسية، والشرعية الشعبية، وفقه الأولويات، مثلت لعدد من الأنظمة مخاطر أكبر بكثير من مخاطر التطرف الإسلامي. ذلك أنها أخذت تقدم بديلا حضاريا سلميا ممكن التنفيذ، وقادرا على المنافسة، ويملك احتمالات النجاح في البيئة المعاصرة.

تعرف الأنظمة أنها تستطيع مواجهة التطرف أو محاصرته وضربه لأن القاعدة الجماهيرية الأوسع ترفضه، ولأنه لا يملك برنامجا نهضويا حقيقيا وواقعيًا، ولا يملك الوعي السياسي، ولا أدوات إدارة حياة الناس. ولذلك أصبح الاعتدال الإسلامي الحركي (خصوصا في مصر والمشرق العربي حيث مركز المشروع الصهيوني في فلسطين المحتلة) ممنوعا من تولي القيادة السياسية أو الشراكة الفاعلة، أو حتى من مجرد التمتع بالحق الطبيعي في حرية النشاط والعمل السياسي السلمي.

\*\*\*

في العراق، عانى التيار الإسلامي المعتدل من كافة أشكال السحق والاستئصال أثناء الحكم البعثي لصدام حسين. وعندما أسقط الأميركيون هذا النظام عام ٢٠٠٣، عاد التيار الإسلامي إلى البروز فكان الأكثر انتشارا والأكثر شعبية في الوسط السني العربي، والأنشط في المقاومة المسلحة ضد

الاحتلال الأميركي. لم يمضِ وقت طويل حتى كان السلوك الطائفي للنظام الجديد يضرب تجربة التعددية السياسية والنسيج الاجتماعي العراقي، ويتغول على الأجهزة والمؤسسات والوزارات، لتتآكل بذلك إمكانات الشراكة السياسية الحقيقية، ويحاصر الإسلاميون في هامش ضئيل من القدرة على الفعل والتأثير.

وفي المقابل تفجرت حالة التطرف الإسلامي -بشقيها السني والشيوعي- لتسمم الأجواء وتعبث بأمن الناس وحياتهم. تنظيم القاعدة الذي لم يكن له وجود، صارت أعداده بالآلاف في فترة وجيزة، وبدل أن يستنفد طاقته في مواجهة الاحتلال الأميركي، أخذ يستنفدها في الاستئثار الطائفية، وفي محاولة الاستئثار بالسيطرة على الساحة السنية بالقوة العسكرية، وأخذ يطالب الناس والعلماء والشخصيات بالبيعة له، ويقوم باستحلال دم واغتيال من لا يوافق هواه أو يقف في طريقه.. وهكذا قتل على يديه من عجزت العصابات الطائفية أو قوى الاحتلال الأميركي عن الوصول إليهم، لنصبح في العراق على مشهدي تطرف سني وشمي، وفوقهما احتلال أميركي يمد رجليه وهو سعيد بتمزيق أشلاء العراق عرقيا وطائفيًا.

وفي الأيام الماضية، ضاع الاعتدال السني بين تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) والحشد الشعبي، فتأتي داعش لتسيطر على مناطق السنة وتتخلص من كل خصومها أو مخالفيها السنة. ثم إذا ما اضطرت داعش للانسحاب، تأتي مجاميع من الحشد الشعبي لتقوم بممارسات طائفية بشعة في من تبقى من أهل السنة، وليجري تفريغ مناطق واسعة في صلاح الدين وديالى والأنبار من أهلها السنة. والآن تقف الموصل -بعد أن فقدت نحو ثلثي سكانها- بانتظار رقصة موت جديدة بالقنابل الأميركية أو بيد داعش أو بيد الحشد الشعبي.. إنها لعبة التطرف التي ترقص للدم والموت والخراب.

\*\*\*

في مصر لم يشفع للإخوان والتيارات الإسلامية المعتدلة الظلم والعسف ومحاولات التهميش والاستئصال على مدى عشرات السنوات، ولم يشفع لهم أن يفوزوا في خمسة استحقاقات انتخابية بعد ثورة ٢٥ يناير، ولم يشفع لهم أن يعضوا على جراحتهم في التعامل مع مؤسسات الدولة وأجهزتها التي قامت بتعطيلهم وإفشالهم وتشويههم وتسليط البلطجية عليهم، بالرغم من أن الشعب أعطاهم فرصة إدارتها، بل قامت هذه الأجهزة بالانقلاب عليهم وعلى الديمقراطية الناشئة، ثم تم نتويج المأساة باحتفالية دموية سقط ضحاياها الآلاف في ميادين رابعة والنهضة وغيرهما، ليرجع الحكم إلى الدبابية وبسطار العسكر، ثم لتصل الملهاة قمتها بالحكم على الإخوان كجماعة "إرهابية". أما الذين

سفكوا الدماء وأجهضوا التجربة الديمقراطية، فقد أوجدوا (ووجدوا) من يصفق لهم باعتبارهم "رموز الاعتدال".

وتوافق المحكمة الدستورية في مصر (المحسوبة على النظام السابق) على الطعن في شرعية مجلس النواب المصري وتقضي بحله، بعد أن جاء في أنزه انتخابات شهدتها مصر في تاريخها وأكثرها شفافية، فيصفق معادو التيار الإسلامي لذلك، وينظرون لاحترام القضاء وأحكامه، ويعلن الإخوان والإسلاميون احترامهم للقضاء.. بالرغم من فوزهم الباهر في المجلس، دون أن يشفع لهم ذلك بشيء.

وعندما تقضي المحكمة الدستورية في ليبيا بعدم شرعية المجلس النيابي المنتخب، ترفض تيارات علمانية وانفصالية ومعادية للثورة -ومن خلفهم النظام الانقلابي في مصر وأنظمة خليجية وغيرها- قرار الدستورية، ويصرون على شرعية المجلس والحكومة المنبثقة عنه، ولو كانت الأغلبية للإسلاميين لكان موقفهم مغايرا.

\*\*\*

ينتفض الشعب السوري في مارس/آذار ٢٠١١ ويخرج مئات الآلاف في مدن سورية مطالبين بالإصلاح والتغيير، ويستمر الأمر لأشهر، وتسود التيارات الإسلامية المعتدلة في أجواء المعارضة، لكن النظام يختار الحل الأمني والعسكري، فيسحق كافة مظاهر المعارضة السلمية، ويضع خصومه في خانة "الإرهاب" و"المؤامرة الكونية" على سوريا.

وفي الوقت ذاته يطلق سراح المئات من المحسوبين على القاعدة أو التيارات الإسلامية المتطرفة، وتدخل سوريا في دوامة العنف، ويتم تمزيق النسيج الاجتماعي والبنى التحتية والاقتصادية للبلد، على وقع التجيش الطائفي والنزاع الدموي والتدخل الخارجي. وتتزوي أصوات الاعتدال، ويتم تهميش الوسطية الإسلامية المتسامحة التي تميز بها الشعب السوري طوال تاريخه.

وفي اليمن رغبت بعض القوى الخليجية والعالمية في تلقين الإسلاميين -خصوصا التجمع اليمني للإصلاح الذي كان له الدور الأبرز في الثورة اليمنية- درسا قاسيا لتجربتهم على حليفهم الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، فغضت الطرف عن التمدد الحوثي وعن تحالفه غير المقدس مع الرئيس المخلوع، سعيا لإغلاق ملف الثورة، ولإيقاع بالإصلاح في مواجهة غير متكافئة تستأصله أو تهمشه أو تحوله إلى جماعة "إرهابية"، إذا ما دخل في المعارك دون غطاء رسمي.

لكن محاولتهم تفشل مع انكشاف اللعبة وانسحاب الإصلاح من المواجهة، ثم ينقلب السحر على الساحر بالتمدد السريع للحوثيين، وباستعجال الرئيس المخلوع الانتقام من خصومه، ويقطف إيران

لثمار التغيير، لتعيد بعد ذلك دول الخليج حساباتها، فنقوم بعاصفة الحزم وتمد اليد إلى الإصلاح من جديد.

\*\*\*

ستثبت الأيام القادمة أن القرارات التي اتخذتها أنظمة عربية باعتبار "الإخوان المسلمين" حركة "إرهابية"، والإجراءات التي اتخذتها في مواجهة التيار الإسلامي المعتدل، هي من أسوأ القرارات والإجراءات التي اتخذتها في تاريخها.

ربما أخطأ الإخوان ومن معهم من التيارات الإسلامية المعتدلة هنا أو هناك، ربما استعجلوا، ربما لم يكونوا جاهزين تماما لاستحقاقات التغيير وإدارة الدولة، ربما افتقد بعض رجالاتهم للكاريزما القيادية، أو للروح الثورية، أو للقدرة على بناء التحالفات، ولكن ذلك لا يبهر استئصالهم أو تهميشهم، فضلا عن أن ذلك غير ممكن عمليا.

البلدان التي اختارت مواجهة الاعتدال الإسلامي أمنيا وعسكريا، ووضعت صندوق العتاد مكان صندوق الاقتراع، ستدفع أثمنا هائلة، لأنها فتحت الأبواب على مصراعها للتطرف والعنف، ولأنها تركت القواعد الجماهيرية الواسعة للتيارات الإسلامية دونما خيارات متاحة، ودونما آفاق مستقبلية. وبما أن هذه الأنظمة لا تملك أي برامج حقيقية للنهضة والتنمية والحرية وحقوق الإنسان، فإن بذور أزمتها ستبقى في ذاتها، وستستفيد التيارات الإسلامية المعتدلة (التي تلقت دروسا قاسية) من تجربتها، وليس بعيدا أن تنفجر الموجة الثورية التالية في وجه تلك الأنظمة مهما حاولت تأخيرها، وستكون هذه الموجة أكثر قوة وأكثر قدرة على اقتلاع الأنظمة الفاسدة وتغييرها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٣٠

#### ٤١. «إسرائيل» تسرق الطفولة من أطفال فلسطين

محمد خليفة

لم تكن «إسرائيل» بسرقة أراضي الفلسطينيين ومياهم وخيراتهم، بل سعت لسرقة الطفولة الحاملة من أطفال فلسطين بتصرفاتها اللاإنسانية.

فكل الشعب الفلسطيني بما فيه الأطفال، هم أعداء لها، والطفل مخلوق بريء أجمعت كل الشرائع السماوية والأرضية على احترام حقوقه، وأهمها حقه في الحياة الآمنة بين أهله، وعدم التعرض له بأذى، ولشدة ما للطفل من أهمية في بناء المجتمعات البشرية، فقد تبنت الأمم المتحدة اتفاقية خاصة بالطفل، وهذه الاتفاقية وقعت عليها «إسرائيل»، إلا أن هذه الدولة العنصرية المحتلة لا تعترف إلا

بحقوق أطفال بني صهيون، أما الأطفال العرب الفلسطينيين فلا حقوق لهم، وهي تعاملهم بوحشية- كما تعامل الكبار - فتعتقلهم بشكل تعسفي، وتقوم بتعذيبهم في سجونها بشكل وحشي من دون رحمة، في غياب تام للرقابة الأممية، فلا إدانة ولا محاسبة. فهذه الدولة الفاشية تحتفظ بمئات الأطفال في السجون، وهم يعانون ظروفاً غاية في القسوة والإهمال.

يقول المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، ومقره الرئيس جنيف، في تقرير له حول الانتهاكات «الإسرائيلية»، نشره في شهر يونيو/حزيران ٢٠١٤: «إنّ قوات الاحتلال «الإسرائيلي» تعتقل نحو ثلاثة آلاف طفل فلسطيني سنوياً، نسبة كبيرة منهم تتراوح أعمارهم ١٢-١٥ عاماً». وتضمن التقرير عشرات الشهادات الموثقة بالفيديو لأطفال اعتقلوا خلال الشهور الأولى من عام ٢٠١٤، حيث وصل عدد الأطفال المحتجزين مع نهاية شهر مايو/أيار إلى ١٩٢ طفلاً. وأشار التقرير إلى أن ٧٥% من الأطفال الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال يتعرضون للتعذيب الجسدي، ويُقدّم ٢٥% منهم إلى المحاكمة العسكرية.

ويلعب المستعربون، وهم فرقة بالجيش الصهيوني يتقنون اللغة العربية واللهجة الفلسطينية، دوراً كبيراً في اعتقال الأطفال الفلسطينيين، حيث يندس هؤلاء في الأحياء والقرى الفلسطينية، من أجل رصد من يقاوم الاحتلال، ومن ثم يستدرجون الأطفال من هؤلاء المقاومين إلى أماكن معينة؛ ليتم اعتقالهم ووضعهم في السجون.

وقد قامت «إسرائيل» بتشكيل محاكم عسكرية لمحاكمة هؤلاء الأطفال الفلسطينيين، وقد حوكم الأطفال المعتقلون من سن ١٦ حتى ١٨ سنة، أمام المحاكم العسكرية «الإسرائيلية» بصفتهم بالغين، بمقتضى الأمر العسكري ١٣٢، الذي يحدد سن الطفل الفلسطيني ب١٦ عاماً، بما يتعارض مع المادة الأولى من اتفاقية حقوق الطفل التي عرفت الطفل، بكل شخص لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، ورغم أن الأسرى دون ١٦ يعتبرون أطفالاً بالاستناد للأمر العسكري رقم ١٣٢، لكن يتم تقديم هؤلاء إلى المحاكم «الإسرائيلية» التي تحاكم الكبار، وبنفس المعايير والإجراءات، كما أنهم يُحرمون - أمام هذه المحاكم - من ضمانات المحاكمة العادلة الخاصة بالأطفال، ويحتجز بعضهم مع الأحداث «الإسرائيليين» الجنائين، ويتعرض الأطفال لتهديد وتعذيب جسدي بالضرب خلال التحقيق، وتلجأ سلطات الاحتلال المسؤولة عن التحقيق إلى استخدام «أسلوب العزل» ضد واحد من كل خمسة أطفال تقوم باحتجازهم، كوسيلة للضغط على الطفل أثناء التحقيق، والذي قد يمتد من ١٠ أيام في المتوسط، ويصل إلى ثلاثين يوماً في بعض الحالات.

وفي مدة العزل تقوم سلطات التحقيق بوضع الطفل وحيداً في «زنازين» ضيقة المساحة، ولا تسمح لأي أحد بمقابلته، بما في ذلك محاميه، كما أن جدران الزنازين ملوثة باللون الرمادي، وتحتوي على نتوءات تجعل من الصعب على الطفل الاستناد إلى الحائط.

وفي مراكز التحقيق يتم تعذيب الأسرى من الأطفال بضربهم وتخويفهم؛ ليعترفوا بتهم لم يقوموا بها، كذلك يتم تهديدهم بالتعذيب أكثر وأكثر، ليعترفوا ويشهدوا ضد أصدقائهم ومعارفهم، ويقوم المحققون «الإسرائيليون» بإخضاع الأسرى الأطفال لجولات تحقيق مستمرة، وعديدة لساعات طويلة، وهم جالسون على كرسي قصير، مقيدي الأيدي للخلف، ومكبلي الأرجل وأحياناً معصوبي الأعين، وفي بعض مراكز التحقيق يقوم السجانون اليهود بجعل الأطفال يقفون لساعات طويلة تحت المطر في أيام الشتاء، وفي أجواء البرد القارس، وفي النهاية لا بد من أن تعرض المخابرات «الإسرائيلية» - مستخدمين الترغيب تارة والترهيب تارة أخرى - على أغلب الأسرى الأطفال التعامل معها كمخبرين، أو كعملاء لمصلحة الاحتلال. ولا يتوانى المحققون عن استخدام الصعقات الكهربائية، والكي بالسجائر، وإجبار الأسير الطفل على شرب الماء الساخن خلال التحقيق.

ومعظم الأسرى الأطفال يتم اقتيادهم إلى المستوطنات الموجودة في الضفة للتحقيق معهم.

وهناك تقوم محاكم التفتيش الصهيونية بتعذيب هؤلاء الأطفال من دون أي رقابة، وقد يموت الطفل تحت التعذيب، ولكن المحققين الصهاينة لا يعبأون بمن يموت، حيث يدعون أنه مات ميتة طبيعية، وأما من يصمد - بعد هذه القسوة والوحشية - أمام التحقيق، فإنه يجبر على التوقيع على إفادة باللغة العبرية، ولا يعرف ما هو مضمونها، وبالطبع هي إفادة بإدانتته، وتقوم «إسرائيل» بهذا الإجراء من أجل الزعم أمام اللجان الدولية أن هؤلاء الأطفال خطرون ومجرمون، وينبغي توقيفهم حفاظاً على الأمن والسلم الأهلي في الضفة و«إسرائيل».

وتحرم سلطات الاحتلال الأطفال المعتقلين في سجونها من حقهم في التعليم، وحتى لو قامت هذه السلطات بتعليمهم، فإنها تقدم لهم مناهج معادية للشعب الفلسطيني، ومعادية للتاريخ العربي والإسلامي معاً، وهي المناهج التي يتعلمها أطفال «إسرائيل» في المدارس، كما أن الأطفال الفلسطينيين الأسرى يمنعون من العلاج في حال تعرضهم للمرض، وترفض سلطات وإدارات السجون إخراج هؤلاء إلى عيادات السجن، وحتى إن أخرجتهم فإنهم يتعرضون للضرب والشتم والمضايقات حتى من الأطباء والممرضين.

كذلك، فإن إدارات السجون لا توفر طبيباً مقيماً بشكل دائم في عيادة السجن. ولا تزال سلطات الاحتلال تماطل وترفض إجراء عمليات جراحية للأطفال المصابين بأمراض تستدعي إجراء عمليات جراحية فورية.

إن ما تقوم به دولة الاحتلال من جرائم بحق الأطفال الفلسطينيين، يستدعي من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والعربية المختصة، التحرك لوقف هذه الجرائم، وللأسف، فإن حلفاء «إسرائيل» الغربيين يسوّغون لها كل أفعالها ضد الشعب الفلسطيني، لا بل يقدمونها كحمل وديع وكجنة للديمقراطية والحرية في الشرق الأوسط، وبئس ما يفعلون.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٤٢. هل يعترف أوباما بفلسطين ... كما فعل البابا؟

### مصطفى كركوتي

لعلها المصادفة البحتة أن يتخذ سيّد الفاتيكان البابا الأرجنتيني فرنسيس، في مرحلة تضجّ فيها المنطقة بغموض غير مسبوق، قرارين ذاتي أهمية استثنائية من الناحية السياسية والتاريخية خلال أقل من أسبوع واحد لمصلحة فلسطين. الأول، تسميته في ١٧ أيار (مايو) الفائت لراهبيتين فلسطينيتين من القرن التاسع عشر قديستين، والثاني إعلانه قبل أيام قليلة اعتراف الفاتيكان الدبلوماسي والسياسي الكامل بفلسطين كدولة مستقلة. فالراهبتان هما أول من يرتفع إلى مرتبة القداسة من بين العرب في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية، حيث احتفل البابا فرنسيس بالحدث في صلاة جماعية مفتوحة في ساحة القديس بطرس في روما، حضره الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأكثر من ألفي عربي من فلسطين والأردن وإسرائيل. وبالإضافة إلى حدث تطويب الراهبتين العربيتين، فإن حياتهما في القرن الماضي تروي لنا فصلاً مهماً من تاريخ ذلك البلد الحزين. كلتاها فارقت الحياة قبل وقت طويل من استقلال بلدهم.

القديسة الأولى، ماري إلفونس غطّاس المولودة في ١٨٤٣ في القدس عندما كانت تزرع تحت سلطة الإمبراطورية العثمانية، توفيت خلال فترة الانتداب البريطاني في ١٩٢٧. الثانية، مريم بواردي، ولدت في الجليل في ١٨٤٦، ترهنت في فرنسا قبل عودتها إلى بيت لحم حيث وافتها المنية في ١٨٧٨. وكانت بواردي قد طوّبت راهبة على يد البابا البولندي الراحل يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨٣. أن تصبح قديسة أو قديسة وفقاً لطقس الكنيسة الكاثوليكية ليس أمراً سهلاً على الإطلاق. إنه في الحقيقة تحدّ قاسٍ. فالراهبة يجب عليها أن تعيش نمط حياة مقدسة كما تعرّفه الكنيسة نفسها، كما يجب أن تلتصق باسمها «معجزتان» على الأقل. فعلى سبيل المثال، يقال إن مريم العذراء «زارت» غطّاس مرات عدة في حين أن بواردي، بعد أن ترهنت وفقاً لنظام الكرمليت، بادرت بتأسيس دير الكرمليت في بيت لحم. وكانت بواردي، الأمية، قبل ذلك قد تيمّمت في سن مبكرة والتجأت لاحقاً إلى الكنيسة هرباً من شابٍ مهووسٍ بحبها كان قد قدّ عنفها لرفضها اعتناق

الإسلام للزواج منها. وبمساعدة مباشرة من الكنيسة، سافرت بواردي إلى فرنسا وأصبحت راهبة، ومن ثم توجهت إلى الهند حيث ساهمت في تأسيس دير قبل العودة إلى فلسطين والاستقرار في بيت لحم. إلا أن الحدث الثاني ذا البعد السياسي البحث هو اعتراف الفاتيكان بفلسطين كدولة مستقلة، فهو يأخذ العلاقات الثنائية إلى مستوى آخر في وقت لا تزال إسرائيل فيه تشدد قبضتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومعروف أن البابا فرنسيس الممثل لأكثر من ٢,١ مليار كاثوليكي في العالم، كان قد عبر عن تعاطفه مع القضية الفلسطينية أثناء زيارته إلى رام الله في أيار ٢٠١٤. صحيح أن اعتراف الفاتيكان بفلسطين لم يشكل مفاجأة بالضرورة، ولكنه أتى كتحصيل حاصل لعلاقات طويلة بين الفاتيكان وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية على مدى أربعة عقود على الأقل.

فالعلاقات الثنائية بدأت منذ مطلع الثمانينات وتعززت عملياً في منتصف التسعينيات عندما كانت الدبلوماسية الفلسطينية تنشط في حشد تأييد المقر البابوي لها، حيث كان العديد من الموفدين الفلسطينيين يترددون على ذلك المقر تمهيداً لاعتراف الكنيسة الأخير. أبرز هؤلاء كان رئيس البعثة الدبلوماسية الفلسطينية السابق في لندن وواشنطن وباريس عفيف صافية. وتمكن صافية، وهو نفسه كاثوليكي، خلال فترة وظيفته الطويلة في لندن، من فتح خطوط مباشرة بين الفاتيكان ومنظمة التحرير. ويعرف عنه أنه كان وسيطاً فعالاً في ترتيب أول لقاء حصل بين يوحنا بولس الثاني والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في أيلول (سبتمبر) ١٩٨٢، عندما كان لا يزال رئيساً لمنظمة التحرير. ويقول صافية لكاتب هذه السطور إن أبناء مجزة صبرا وشاتيلا الذائعة الصيت وصلت إلى الزعيمين أثناء اجتماعهما حيث قام البابا على الفور بالصلاة على أرواح الضحايا وهو داعم العينين. ولا شك أن تكثيف الاتصالات بين المنظمة والفاتيكان منذ ذلك الحين أثمر تأسيس علاقات دبلوماسية بين الجانبين عام ١٩٩٤.

وما هو جدير ذكره أن البابا يوحنا بولس الثاني الذي التقى عرفات ١٢ مرة، ناشد العالم دعم المطامح الوطنية للفلسطينيين أثناء زيارته بيت لحم عام ٢٠٠٠. وفي العام نفسه جرى التوقيع بين الطرفين في لقاء تاريخي في الفاتيكان على اتفاقية بشأن العلاقات الودية أكدت على «الحقوق الوطنية المشروعة وطموحات الشعب الفلسطيني». وكانت تلك الاتفاقية حظيت بهجوم شديد من قبل إسرائيل بالإضافة إلى انتقاد أميركي رسمي. وأصدرت المنظمة اليهودية الأرثوذكسية في الولايات المتحدة بياناً وصفت فيه الاتفاقية بأنها «حركة تأمرية واضحة ومباشرة ضد الله وشعب إسرائيل والقدس بين عدوين لإسرائيل يسعيان وراء فنائها من فوق الأراضي المقدسة».

الآن، مع إعلان الفاتيكان الأخير، ينضم المقر البابوي إلى نحو ١٣٥ دولة أعلنت سابقاً عن اعترافها بدولة فلسطين، ومن الطبيعي أن إسرائيل والولايات المتحدة ليستا من بين هذه الدول. فالدولتان



تفضلان أن تكون ولادة الدولة الفلسطينية من بين شروط مباحثات السلام بين حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل وليس كنتيجة الإعلان المباشر عن الاعتراف. واللافت للانتباه أنه في حين أن المسؤولين الإسرائيليين أبدوا امتعاضاً شديداً من خطوة الفاتيكان، فإن وزارة الخارجية الأميركية التزمت الصمت. ولكن في الواقع كانت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما أشارت حديثاً إلى أنه حان الوقت ربما «للبحث الحثيث عن أفضل السبل للمضي قدماً في دعم حل الدولتين». وجاءت هذه الإشارة بعد تصريح نسب إلى رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو حيث ألزم نفسه بعدم السماح لاتفاقٍ يفضي إلى قيام دولة فلسطينية «ما دمت رئيساً لحكومة في إسرائيل». فهل يفاجئ أوباما العالم، يا تُرى، باعتراف إدارته في أيامها الأخيرة، بدولة فلسطين حادياً حذو البابا فرنسيس؟

الحياة، لندن، ٣١/٥/٢٠١٥

## ٤٣. إسرائيل و"معضلة" غزة

يوسي ميلمان

ذُكرنا إطلاق الصاروخ من قطاع غزة، مساء الثلاثاء، جميعاً كم أن وضع إسرائيل هش وقابل للانفجار. أطلقت منظومات الإنذار صافراتها وحسنا أن هكذا، وانتشرت الشائعات، ففي الشبكات الاجتماعية تحدث الناس عن صواريخ أطلقت وبدأت قنوات التلفاز ببث حي ومباشر. وكان في الأجواء إحساس بحالة الطوارئ. عقّب وزراء ونواب؛ وزيرة الثقافة والرياضة، ميري ريغف، دعت للرد على "حماس". وفي غضون وقت قصير اتضحت الصورة: صاروخ واحد أسقط في منطقة غان يفنه.

في القيادة الأمنية أجرى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون مشاورات، وفي الجيش الإسرائيلي استخدموا وسائل استخبارية وجرت استيضاحات. وتبلورت صورة الوضع. كانت النار نزوة من جناح عاق في "الجهاد الإسلامي" لم يعجبه تعيين قائد محلي. أعضاء الجناح قرروا الرد على ذلك بإطلاق النار على إسرائيل.

إسرائيل، بشكل شبه محتم، قررت الرد كما يتوقع منها، ولكن دون أن تصعد الوضع. هاجمت طائرات سلاح الجو ليلاً أربعة أهداف لـ "الجهاد الإسلامي" و"حماس". ونشر وزير الدفاع بيان تحذير رأى في "حماس" عنواناً ومسؤولاً عما يجري في غزة. وأفيد، أول من أمس، أن "حماس" اعتقلت المشاركين في إطلاق الصاروخ.

اتضحَت الرسائل وفهمت. الطرفان، عملياً كل المشاركين، بمن فيهم "الجهاد الإسلامي"، غير معنيين بالتصعيد وبالتدهور. وهكذا سيستمر الهدوء في الجنوب حتى النزوة التالية، ولكن المشكلة المركزية لم تحل بعد.

منذ تسعة أشهر، بعد حرب غزة الثالثة في صيف ٢٠١٤، لم يبدأ قطاع غزة مسيرة إعمار. ما ينقل إليه من إسرائيل - غذاء، وقود، أدوية ومواد بناء - هذه مجرد وسائل إنعاش. هناك حاجة حقيقية للوصول إلى تسوية بعيدة المدى، ولكن احتمالات ذلك ليست كبيرة.

السلطة الفلسطينية/ التي يفترض بها أن ترتبط وتلعب دوراً في غزة، لا تريد أو لا تستطيع عمل ذلك. إسرائيل، التي لها مصلحة علياً في المساعدة في إعمار القطاع واستقراره، تجد نفسها في معضلة. إذا حاولت الدفع إلى الأمام بتسوية (ترتيب) بعيد المدى، الأمر الذي هو مصلحتها، فمن شأنها أن تصطدم باعتراض مصر، التي ترى في "حماس" عدواً، ولهذا السبب فإن معضلة غزة ستستمر. احتمالات الاتفاق هزيلة، وكل حادثة صغيرة من شأنها مرة أخرى أن تتضخم إلى هجوم غير متوازٍ.

"معاريف"

الأيام، رام الله، ٢٩/٥/٢٠١٥

٤٤. صورة:



الخليل: قوات الاحتلال تقمع اعتصاماً أمام «بيت البركة» وتعتقل أربعة نشطاء

الأيام، رام الله، ٣١/٥/٢٠١٥